جامعة عبد الحميد ابن باديس_ مستغانم
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
شعبة علوم الاعلام و الاتصال

روبورتاج مصور لنيل شهادة الماستر في علوم اعلام واتصال تخصص سمعي بصري و فضاءات عمومية

القرصنة الإلكترونية في الجزائر و أثرها على المستخدم

من اعداد الطالبين:

- عباسة فاروق .
- عبوب خديجة .

تحت إشراف الأستاذ الدكتور:

* خالد عبد الوهاب

السنة الجامعية: 2015-2016

➢ ***مرحلة اعداد الروبرتاج المصور*** :

I. ***_ مرحلة ماقبل التصوير***:

❖ **السينوبسيس** : هذا الريبورتاج تشخيص لظاهرة القرصنة الإلكترونية ولقد تم تسليط الضوء على مدى إنتشارها و كونها دخيلة على مجتمعنا و التركيز على رصد واقعها أسباب تطورها و اثارها على حياة المستخدم .

ولمعالجة هذا الموضوع فقد تم التطرق إلى مجموعة المحاور التالية :

اختيار الشخصيات المناسبة للا عتماد عليها كأدلة و براهين من أجل تاكيد وتفسير المعلومات المتحصل عليها ، وكذلك التعرف على بعض الاراء و الأفكار المتضاربة حول هاته الظاهرة المتفشية في مجتمعنا , تنقلنـــــا الى قسم الشرطة لتقصي الاجراءات التي يقومون بها حول هاته الظاهرة ،الى جانب الاتصال بطبيب نفساني و محاورته حول مسألة القرصنة الالكترونية ، اضافة الى سبر الاراء ومحاولة ضبط مواعيد مع ضحايا هاته الجريمة كما تقصدنا مقاهي الأنترنيت و طلاب الجامعات .

قمنا بمحاولة التعرف على أهم الدوافع التي تدفع الهاكر الى قرصنة المواقع

التعرف على الجهود المبذولة للحد من هذه الظاهرة على المستوى القانوني .

❖ **البطاقة التقنية :**

_**موضوع الروبورتاج** : القرصنة الإلكترونية في الجزائر و اثارها على المستخدم

_**عنوان الروبورتاج :**

_ **أماكن التصوير** : مستغانم _غليزان .

_الجمهور المستهدف: جمهور عام

_**نوع الربورتاج:** ريبورتاج مصور

_**مدة الريبورتاج:** 17 د

_**من اعداد** :عباسة فاروق ، عبوب خديجة

_**تعلـيق:** عبوب خديجة

_**باشـراف الدكتور** : غالم عبد الوهاب

_**تصوير**: عباسة فاروق ،عبوب خديجة

_**التركيب و المونتاج** : عبد الله والي ،عباسة فاروق .

_**نوع الكاميرا:** Nikon d 5200

_تاريخ الإنجاز : 2015_2016.

I. _مرحلة التصوير:

❖ **المعاينة:**هي المرحلة الأولى لخروج الصحفي إلى الميدان و استطلاع الأماكن و الاشخاص المراد تصويرها .

- **معاينة أماكن التصوير** :التي يتواجد بها الاطراف التي ستجرى معها المقابلات والتي بإمكانها المساعدة في ابداء رأيهم حول ظاهرة القرصنة في كل من مستغانم _ و وادي اهيو بمدينة غليزان .
- **معاينة الشخصيات:** أخذ الموافقة منهم ففي هذه المرحلة تم التصوير مقابلة مع أستاذ في علم النفس بمدينة غليزان حفصاوي إسماعيل مدير لروضة الأطفال بوادي ارهيو و أعطانا تفسيرا حول الظاهرة من الجانب النفسي و الاجتماعي ، محامي متخصص في الجرائم المعلوماتية أ_احمد حمني. عالج الجانب القانوني لهاته الظاهرة ، و كذا المحامية كريمة طاغونزة بالنسبة للجانب الامني

بقسم الشرطة لولاية مستغانم السـيد ....لتقصي الاجراءات التي يقومون بها مع ضحايا الانترنيت.

بعض الفتيات كانوا ضحايا قرصنة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، وتم ضبط مواعيد المقابلة بما فيها الزمان و المكان

❖ **جدول التصوير:**

اليوم	الساعة	التصوير	المكان	الشخصيات	الفرقة التقنية	النقل	نوع الكاميرا
اليوم الأول	02 :30	داخلي	مكتب اخصائي نفسي	أخصائي نفسي	عباسة عبوب بشير	سيارة خاصة	Nikon d 5200
اليوم الثاني	10:00	داخلي	مركز الشرطة	ضابط شرطة	عباسة عبوب بشير	سيارة خاصة	Nikon d 5200
	04:00	خارجي	جامعة مستغانم خروبة	ضحية قرصنة ش. أ			
اليوم الثالث	10:00	داخلي	مكتب محامي	محامي لدى المجلس	عباسة عبوب بشير	سيارة خاصة	Nikon d 5200
	04:00	داخلي	مكتب محامية				
اليوم الرابع	01:00	داخلي	منزل قرصان	القرصان م . ب	عباسة عبوب بشير	سيارة خاصة	Nikon d 5200
اليوم الخامس	02:00	خارجي	جامعة مستغانم	الضحية ب . أ	عباسة عبوب	سيارة خاصة	Nikon d 5200
اليوم السادس	10:00	داخلي	مقهى أنترنيت	صاحب مقهى	عباسة عبوب	سيارة خاصة	Nikon d

			الانترنيت				5200
اليوم السابع	11 :00	داخلي	جامعة مستغانم	رجل ضحية قرصنة	عباسة عبوب	سيارة خاصة	Nikon d 5200
اليوم الثامن	01:00	خارجي	مجلس القضائي – مستغانم		عباسة عبوب بشير	سيارة خاصة	Nikon d 5200

❖ **التقاط الصورة و الصوت :**

- اليوم الأول: 6 أفريل من الساعة الثانية و النصف الى الرابعة مع الأخصائي النفسي حفصاوي إسماعيل .
- اليوم الثاني: 15 أفريل من الساعة العاشرة الى الحادية عشر و النصف مع قسم الشرطة
- اليوم الثالث: 25أفريل من العاشرة الى الثانية عشر مع محامي لدى المجلس و مساءا من الثالثة الى الرابعة مع محامية كريمة طاغونزة .
- اليوم الرابع:من الواحدة زوالا الى الرابعة مع القرصان ح.ب
- اليوم الخامس:04 ماي من الثانية الى الثالثة مع فتاة ضحية قرصنة .
- اليوم السادس: 06 ماي من العاشرة الى الحادي عشر و النصف مع صاحب مقهى الانترنيت .

- اليوم السابع: 09ماي من الواحدة زوالا الى الواحدة و النصف مع رجل ضحية قرصنة .

- اليوم الثامن : تصوير خارجي لمدينة مستغانم و للمجلس القضائي .

II. مرحلة مابعد التصوير :

❖ ***_المشاهدة واختيار اللقطات*** : هي عملية مهمة، مشاهدة المادة الخام الى التي تراوحت مدتها ثلاث ساعات عدة مرات لكي نختار ما نحتاجه من مشاهد و تصفية احسن اللقطات سواء من حيث الشكل أو المضمون ، قمنا بترتيبها بشكل يخدم الفكرة *و*يساعدنا على التحكم في المدة الزمنية المخصصة للريبورتاج .

قمت بتصوير مع الاخصائي النفسي 10د و اكتفيت ب 2د و 50ثا .

قمت بتصوير مع المحامي لدى المجلس 04د و اكتفيت ب ُ22ثا

قمت بتصوير مع المحامية كريمة طاهونزة 3 د و اكتفيت ب 23ثا

قمت بتصوير مع المحامي احمد حمري 5 د و اكتفيت ب 32ثا

قمت بتصوير مع فتاة ضحية قرصنة 9د و اكتفيت ب 1,68د

قمت بتصوير مع رجل ضحية قرصنة 3د و اكتفيت ب 30 ثا

قمت بتصوير مع ظابط شرطة 04 د و اكتفيت ب 02د و17ثا

قمت بتصوير مع صاحب مقهى الانترنيت 2د و اكتفيت ب 41ثا

قمت بتصوير هاكر 15د و اكتفيت ب 01د و 51 ثا

❖ **_التركـيـب :**

تؤخذ المادة المصورة وتركب في قاعة التركيب بعد الانتهاء من عملية التصوير حيث يعمل المركب على بناء الصور و الصوت بطريقة متناسقة كما يقوم بالإضافة الى التعليق و الموسيقى المناسبة .

نوع برنامج المونتاج المستخدم في الريبورتاج : ADOB Première

مونتاج الصورة بعد الحذف و القص قمنا بفرز نهائي أي ترتيب اللقطات في شكلها النهائي و استعملنا ايضا كتابات في الأسفل الشاشة وذلك لغرض التعريف بالشخصيات التي اجرينا معها المقابلات .

التعليــق:

حياة خاصة،خصوصية، تعدي،تحذير ،مصطلحات كثيرا ماتصادفنا و نحن نختفي خلف عالمنا الإفتراضي،خلف شاشات كثيرا ماتشكل عالمنا الحقيقي ،دون أن يعرف الاخرون حقيقتنا .\

الأنانيموس،فراندرزكلاي،ديف كون،شادو008،أسود القبعة،حمزة بن دلاج ،كلهم هاكرز قد توصف ممارساتهم بأنها غير أخلاقية ،في حين دوافع و أسباب الهاكرز مختلفة ،قد تقنعنا بأنها فعل أخلاقي ،فاعلون في سماء مايطلق عليه بالإعلام الأسود.\

نفسيا،شخصية الهاكرز الغامضة لها تاريخ في العالم الإفتراضي تتباين و تختلف من شخصية لإخرى .\

بعد االبحث تمكن من الوصول الى أحد الفاعلين في هذا العالم الخفي ، عالم كثيرا ما يجبرهؤلاء على إخفاء شخصياتهم وملامحهم و تاريخهم يتحدث عنهم.\

كثيرا ما يهتم هؤلاء بالظروف الإجتماعية ، و ما قاسوه خلال حياتهم في واقع أقل ما يقال عنه انه مر كلعلقم ،بل قد يكون اشد ،يصنع منهم شخصيات غامضة، غموض حاولناالغوص فيه لسبر اغواه ا لعميقة، من اجل التعرف على شخصيته الكامنة وراء القناع ،قد تختلف دوافع القرصنة لكن لايختلف حكمهاو تعريفها في ظل القانون الجزائري \

الغش الإلكتروني أو القرصنة مفاهيم ضبطها القانون و ضبط استخدامها ابتداءا من مقاهي الانترنيت و المؤسسات بهدف ا لحماية.\

وقد عالجت العدالة الجزائرية حالات القرصنة من خلال تشريع النصوص القانونية تتواكب مع التطور الإلكتروني بإختلاف أنواع القرصنة التي تمس الاشخاص او ممتلكاتها .\

بدايتها صداقة بهدف علاقة بطلها شاب و شابة يرتبطان افتراضياعبر مواقع التواصل الإجتماعي الفايسبوك .

غالبا ما تكون الضحية فتاة التي تفترس من قبل الشخص الجالس خلف الحاسوب و المجهول الهوية تحت غطاء حساب مزيف مبني على معلومات خاطئة ولا تمثل شخصه الحقيقي .\

غالبا ما تكون الضحية فتاة و لكن هذا لا يمنع ان يكون الضحية رجلا ، فقد تمس القرصنة بحياته الخاصة و تشوه سمعته .\

سكريبت،ويفي سلاكس ،الباك تراك .مواقع مزيفة ،تعتبر مخدع فرجينيا عند القراصنة لها من الأساليب مايجعلها مشهورة عند مستخدمي الأنترنيت ،لكن تغييرها و تفاديها ليس متاحا للكل بل إن عالمها يخفى حتى عن بعض المختصين .\

وتبقى الوقايةهي الامان في هذا العالم الاسود ،الحالك مثل الظلمات الثلاث ،\

تبقى الوقاية خير من العلاج ،فتحصين المواقع و الصفحات الشخصية يعتبر ضروريا لتفادي الاثار الجانبية للقرصنة ،اثار كثيرا ما قد خلت الأنترنتيون في عالم من المشاكل مشاكل قد لا تسع هذه الصفحات لذكرها و تفصيلها .١

ـــالموسيقى : ربط الصوت بالصورة بطريقة متناسقة إضافة الى المؤثرات الصوتية و الموسيقى المناسبة .استعملنا مقاطع موسيقية فيها اثارة اضافة الى موسيقى الانونيموس لانها تخدم الموضوع .

ـالمزج :هي اخر مرحلة بعد التركيب التي يتم فيها بقراءة التعليق ثم مزج الصوت مع الصورة و الموسيقى التي تم اختيارها سابقا ثم ضع جينيريك البداية و النهاية للحصول على سيناريو الريبورتاج والذي استدعى عدة تعديلات لنحصل في الاخير على المادة النهائية للريبورتاج .

❖ **شارة البداية وجنريك النهاية.**

شارة البداية:

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس –مستغانم –

شعبة علوم الاعلام و الاتصال

تخصص سمعي بصري و فضاءات عمومية

يقدم ريبورتاج مصور بعنوان :

القراصنة الانترنت

من اخراج :

عباسة فاروق

عبوب خديجة

انتاج جامعة مستغانم \ ماي 2016

جنريك النهاية :

كنتم مع .....

ريبورتاج مصور بعنوان :

قراصنة الانترنت

لنيل شهادة ماستر اكاديمي تخصص سمعي بصري و فضاءات عمومية

من اعداد : عباسة فاروق عبوب خديجة

تصوير: عباسة فاروق

تعليق : عبوب خديجة

تركيب : عباسة فاروق عبد الله والي

تحت اشراف الدكتور المحترم : د. غالم عبد الوهاب

اخراج : عباسة فاروق عبوب خديجة

شكرا لكل من ساهم في انتاج هذا العمل

انتاج جامعة مستغانم – ماي 2016

1_الاشكالية :

بدأت ظاهرة القرصنة و الاختراق مع بداية ظهور الحاسبة الالكترونية ، و ازدادت بشكل كبير مع استخدام تقنية الشبكات ، فنتشرت جرائم النصب و الاحتيال وكذالك التشهير و الابتزاز و انتحال الشخصيات كل هذا و غيرها من الجرائم الالكترونية استفحلت في المجتمع الجزائري، لذلك سنحاول في هذه المذكرة التعريف أكثر بالقرصنة الالكترونية انطلاقا من الإشكالية التالية:

واقع القرصنة الالكترونية في الجزائر و اثارها على حياة المستخدم ؟

ويندرج تحت هذه الإشكالية تساؤلات، وهي:

1. ما هي القرصنة الالكترونية ؟.
2. ما هو واقعها في الجزائر؟
3. من هم أشهر القراصنة في الجزائر؟
4. اثارها على سلوك المستخدم ؟

3_أسباب اختيار الموضوع:

- **.الأسباب الموضوعية:**

– كون الظاهرة المعالجة متفشية وبكثرة في الجزائر إلى درجة أنها أصبحت أمر عادي.

– المراتب التي تحتلها الجزائر في هذا المجال حيث تصنف على رأس الدول العربية في القرصنة الالكترونية.

– تزويد المكتبة الجامعية بمذكرة تعالج الظاهرة .

– التعرف على مساعي الدولة في الحد من هذه الظاهرة.

- **.الأسباب الذاتية:**

– – التعرف أكثر على فئة القراصنة في الجزائر والتعرف على وجهة نظرهم.

– إيمانا منا بأن شباب اليوم هم دعائم المستقبل ويمكنهم توجيه إمكانياتهم ومجهودهم الفكري من عمل سلبي إلى عمل ايجابي تستفيد منه الجزائر في المستقبل القريب والبعيد.

4_أهداف البحث:

– التعرف على الظاهرة والكشف عن سلبياتها وما تخلفه من خسائر مادية ومعنوية على ضحاياها سواء كانوا مؤسسات أو أفراد.

– تزويد مجال البحث العلمي بمعلومات حول الظاهرة.

– إلقاء الضوء على كافة الإجراءات الواجب إتخاذها لمعالجة الظاهرة والحد منها إذا أمكن.

5_صعوبات البحث :

أي بحث أكاديمي تعترضه صعوبات و عوائق ، وأي بحث لا يخلو من العراقيل للوصول إلى الهدف المرجو ، من خلال موضوعي خاصة اعترضت العديد من الصعوبات كان من بينها :

- رفض الجهات الأمنية إجراء مقابلات لحساسية الموضوع .
- صعوبة إجراء مقابلات و كثير من الرفض من قبل مختصين في الإعلام الالي.
- تغيير البعض رأيهم من القبول الى الرفض في تصوير المقابلات معهم .
- صعوبة التصوير في الشارع .
- قلة المراجع الخاصة بالمذكرة .

6_تحديد المصطلحات:

1. الفيروسات.

مفهومها:

هي عبارة عن مجموعة من التعليمات التي تتكاثر بمعدل سريع جدا وتصيب النظام المعلوماتي بالشكل.

ويعرفه الدكتور محمد سامي الشوا: "الفيروس هو عبارة عن خلية مغناطيسية نائمة ومبرمجة تنشأ في وقت محدد لتخريب البرنامج الأصلي ومنتشرة في الأجهزة الأخرى التي تضمنتها الشبكة بحيث تفسر ما تحتويه من معلومات.[1]

كما عرفه بعض المختصين في المجال المعلوماتي بأنه: برنامج يصممه بعض المختصين بهدف تخريب مع إعطائه القدرة على ربط نفسه ببرامج أخرى ثم تتكاثر وتنشر داخل النظام حتى يتسبب في تدميره تماما"[2].

ويعرفه آخرون بأنه: "مرض يصيب الحاسب الآلي، فهو ليس فيروسا بالمعنى البيولوجي المعروف، ولكنه برنامج معين يتم تسجيله أو زرعه على الأقراص أو الأسطوانات الخاصة بالحاسب ويظل هذا الفيروس لفترة محددة ثم ينشط فجأة في توقيت معين ليدمر البرامج والبيانات المسجلة والمخزنة في داخل الحاسب ويشمل أثره التخريبي لإتلاف والحذف والتعديل"[3]

فهو ببساطة شديدة برنامج حاسب مثل أي برنامج تطبيقي آخر ولكن يتم تصميمه بواسطة أحد المخربين بهدف محدد وهو إحداث أكبر ضرر ممكن بنظام الحاسب ولتنفيذ ذلك يتم إعطاؤه القدرة على ربط نفسه بالبرامج الأخرى وكذلك إعادة إنشاء نفسه حتى يبدو وكأنه

---

[1] محمد سامي الشوا: **ثورة المعلومات وانعكاساتها على قانون العقوبات**، دار النهضة العربية، 1994. ص 19

[2] محمد العريان، **الجرائم المعلوماتية**، كلية الحقوق، جامعة الاسكندرية، 2004، ص56.

[3] محمد عبد الله أبو بكر سلامة، **جرائم الكمبيوتر و الأنترنت**،المكتبة الأمنية،2002، ص33 .

يتكاثر ويتوالد ذاتيا وهذا ما يتيح له قدرة كبيرة على الانتشار ببرامج الحاسب المختلفة وكذلك بين مواقع مختلفة في الذاكرة حتى يحقق أهدافه التدميرية.[4]

2.مفهوم الانترنت:

للوقوف على حقيقة الانترنت يجب معرفة خلفية وأبعاد المفهوم في حد ذاته حيث أن مفهوم الانترنت ونظرا لبعض الغموض الذي يحمله ارتأينا دراسة من زاويتين لغة واصطلاحا.

- التعريف اللغوي:

انترنت Internet هي كلمة منحوتة من كلمتين Inter / Net فكلمة Interconnoction أخذ الجزء الأول منها وهو Inter وتعني الشبكة وكلمة Net هي ترجمة حرفية لكلمة Net work وهي تعني ربط أكثر من شيء ببعضه البعض.

وهناك أنواع من الشبكات تشكل جزء من الانترنت هي:

الشبكة الداخلية "الانترنت": "وهي شبكة تعمل داخل المؤسسة لكنها تستخدم معايير الانترنت وبالتالي الانترنت هي انترنت صغيرة ولكن للاستعمالات الداخلية للمؤسسة".

الشبكة الخارجية "الاكسرانت": "هي شبكة داخلية تسمح لبعض الشركات الخارجية بالدخول لها لأسباب استراتيجية وعادة ما يكون الوصول للمعلومات فيها جزئيا".

التعريف الاصطلاحي:

هي عبارة عن حاسب آلي يتحدث إلى حاسب آلي آخر يربط بينهما بواسطة سلك هاتف العادي أو أي نوع آخر من الكوابل، إذ كانت الحواسيب موجودة في أماكن بعيدة ومنفردة فيمكن استخدام الأقمار الصناعية الربط بينهما ليتحقق بذلك الاتصال الدولي عبر الانترنت وحتى داخل البلد الواحد فهي تحتاج إلى الوصلات الوسطية.

---

[4] محمد العريان، **الجرائم المعلوماتية، المرجع نفسه ،ص60** .

وبالتالي يمكن تعريف الانترنت على أنها: " شبكة عالمية من الحاسبات الآلية تعرف بشبكة الاتصال العالمية ووسيلة تتواصل عبرها الكمبيوترات، ليس لأنها ترتبط بها مجموعة اختيارية من الحواسيب التي تغطي العالم أجمع، فحسب أيمن سيد درويش،" فإن الانترنت اسم لنظام ضخم منتشر في جميع أنحاء العالم تألف من أناس، معلومات، حواسيب ضخمة ومعقدة إلى درجة يصعب على الإنسان العادي فهمها"[5].

ويقول الأستاذ "أرتود ديفور" الانترنت ظاهرة تعددت العبارات في وصفها منها: الشبكات، الفضاء الالكتروني...".

أما الباحثان "بون نورتن وكاتن سميث فيقولان " أن الانترنت ليست حاسوبا ضخما يجلب كل الأشياء إلى مكان واحد مركزي، بل هي شبكة عالمية على نطاق عالمي في الشبكات العالمية الحاسوبية المختلفة والمتمثلة ببعضها البعض بواسطة وصلات الاتصال هذه الشبكة مكونة من منظمات ومؤسسات متفرقة تشمل الدوائر الحكومية والجامعات والشركات التجارية 6.

[5] المعجم الوسيط، ج1 + ط2،، مجمع اللغة العربية، 1985، ص647.

6 يون نورتن وكاتن سميث، **التجارة على الأنترنت**،(ترجمة مركز التعريب و البرمجة)، بيروت، الدار العربية للعلوم، ط1، 1997، ص10.:

3. تعريف المعلومات والبيانات:

نبين في هذا المطلب تعريفا للمعلومات وما قيل في شأنها، وتعريفا للبيانات باعتبارها عنصر مكمل للمعلومات.

ماهية المعلومات: وجدت المعلومة منذ أن خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان عندما خلق آدم عليه السلام وعلمه الأسماء كلها.

المعلومات هي أغلى ما يمتلكه الإنسان في حياته على العصور لذا سعى إلى جمعها وتسجيلها على وسائط حفظ مختلفة بدءا من جدران المقابر والمعابد وأوراق البردى في عصر الفراعنة إلى أن تم اختراع الورق في الصين...

وعرفت أولى محاولات تسجيل المعلومات في التاريخ على أيدي قدماء المصريين الذين سجلوا حضارتهم على جدران المقابر والمعابد وأوراق البردى وهذا هو السببفي الإبقاء على حضارتهم محفورة في ذاكرة التاريخ ويحكي لنا التاريخ قديما عن حضارات عظيمة اندثرت لعدم تسجيلها، لذلك تعتبر المعلومات رمزا من رموز الحضارة الإنسانية على مدى التاريخ، ومعنى أن يفقد الإنسان معلوماته فإنه يفقد ذاكرته ومن ثم تضيع حضارته.[7]

والمعلومة Information كلمة شاع استعمالها منذ خمسينات القرن الماضي في مجالات مختلفة وسياقات شتى مما جعل لها في الاستعمال الدارج مفاهيم متنوعة.

فالمعلومة لغويا: مشتقة من كلمة علم ودلالتها فيها، وتدور بوجه عام حول المعرفة التي يمكن نقلها واكتسابها.

وقريب من ذلك إشارتها في اللغة الفرنسية إلى فحوى عمليات الاتصال التي تستهدف نقل وتوصيل إشارة أو رسالة أو الإعلام عنها، واتخاذ وظيفتها في نقل المعارف والمعلومة في اللغة الانجليزية والألمانية والروسية تعني كلمة Information اللاتينية الدالة بحسب الأصل

7 يون نورتن وكاتن سميث، المرجع نفسه ، ص 15

على شيء للإبلاغ والتوضيح أو على عملية pracess الإبلاغ أو النقل أو التوصيل وهو نفس ما يعنيه لفظ ximxi المقابل لها في اللغة الصينية.

المعلومة اصطلاحا: هناك مئات من التعريفات التي أدلى بها باحثون من تخصصات وثقافات مختلفة لفهم وإدراك المعنى المراد بمصطلح المعلومات.

ففي أول السبعينات ازدهرت صناعة جديدة أطلق عليها صناعة المعلومات وأصبحت مصدر الثورة وتتصف بعظمة التعقيد التقني وضخامة ما يستثمر فيها من أموال وأصبحت مقياسا لتقدم الأمم ومصدرا للقوة الاقتصادية والسياسية والعسكرية ومورد لا يقل ولا ينضب وتتزايد دوما ولا تتناقض بالاستخدام، ولا تستهلك وترتبط بالزمان والمكان وتتفاعل مع التطور، وهي في الحقبة المعاصرة مفتاح للموارد الأخرى وسلعة وخدمة تباع وتشترى ومصدر قوة اقتصادية وسياسية لمن يحسن جمعها وتنسيقها واستخدامها لارتباطها بمختلف مجالات النشاط الإنساني وتداخلها في كل جوانب الحياة المعاصرة وأصبح توفيرها وحسن استغلالها من الأسس الضرورية لدفع عجلة التقدم في الأمم والمجتمعات وصار تدفقها وانسيابها بمثابة النبض والعصب لجهود التنمية والتحديث والرقي المعرض والحضاري وبات الوعي بأهميتها مظهرا ومقياسا لتقدم الدول.

لا يوجد حتى هذه اللحظة نص قانوني يعطي تعريفا جامعا مانعا للمعلومة وقد أشار القانون الفرنسي الصادر في 29 يوليو 1982 الخاص بالاتصالات السمعية والبصرية إلى تعريف عام للمعلومة حيث ينظر إليها "بومقهارنين" صور الوثائق والبيانات أو الرسائل من أي نوع.

ويعرف الأستاذ "catala" بأنها: "رسالة ما معبر عنها في مشكل يجعلها قابلة للنقل أو الإبلاغ للغير، ويعرفها البعض الآخر بأنها" رمز أو مجموعة رموز تنطوي على إمكانية الإفضاء إلى معنى.[8]

8 محمد سامي شوا، **ثورة المعلومات وانعكاساتها على قانون العقوبات**، مرجع سابق ،1994، ص74.

– الاستئثار أمر ضروري لأنه في جميع الجرائم التي تنطوي على اعتداء قانوني على القيم، يستأثر الفاعل بسلطة تخص الغير وعلى نحو مطلق والاستئثار في مجال المعلومات يمكن أن يرد على الولوج في المعلومة والمخصص لمجموعة محددة من الأشخاص، لذا فإن الاستئثار ينظر إلى المعلومة بوصفها من قبيل الأسرار ويمكن أن يرد الاستئثار أيضا بالنسبة لشخص بمفرده باعتباره صاحب سلطة التصرف في المعلومة، وعندئذ يكون لمؤلف المعلومة أو صاحبها.[9]

البريد الالكتروني: يعد البريد الالكتروني من الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تستهدف تسهيل تبادر المعلومات على الفور، ويمكن أن تكون هذه البيانات في شكل نصوص، أو أصوات أو رسوم، يتم ذلك باستخدام نظم البريد التي تعتمد على الحاسب الالكتروني في استقبال الرسائل وتخزينها ونقلها إلى أماكن بعيدة، ويوجد نظامان أساسيان للبريد الالكتروني يسمى الأول: Store – and –foruard ويتعامل مع الصوت والنصوص المطبوعة، ويسمى النظام الثاني: Facsimile ويتعامل مع الرسوم فقط.[10]

[9] محمد سعيد خشبة، **مقدمة في التجهيز الإلكتروني**، القاهرة، جامعة الأزهر، ص78.

[10] محمد سعيد خشبة ،المرجع نفسه، ص101.

تمهيد :

إن خطر الاعتداء المعلوماتي في الجزائر يتزايد يوميا بكثرة ،فعلى الرغم من ان الجزائر لا تزال في مؤخرة التقنية التكنولوجيا الا انها عكس ذلك في مجال القرصنة الالكترونية فهي على رأس البلدان العربية في هذا الميدان ,

تطرقنا من خلال الفصل الثاني الى واقع القرصنة الالكترونية فيالجزائر ،الاسباب التي تدفع الى ارتكاب جرائم القرصنة ، تصنيف القراصنة ،أشهر قراصنة الانترنت وإحصائيات القرصنة الالكترونية .

4_القرصنة الالكترونية في الجزائر:

إن القرصنة الالكترونية في الجزائر يمكن أن تدخل على المدى القريب والمتوسط من مؤثراتها، فتأثيرها يشابه والأزمة المالية العالمية المستفحلة حاليا فقد تم دق ناقوس الخطر بمناسبة احتفال تسليم شهادات الكفاءة لممثلي شركة IpBaick ، هذه الشركة العالمية المتخصصة في ميدان أمن الشبكات المعلوماتية ضمن تكوين مهندسين في الإعلام الآلي، ومن هنا تجلت الخدمات المضمونة من IpBaick في ميدان أمن الشبكات المعلوماتية، حيث أوضح ممثلوا هذه الشركة أن خدماتهم تضمن أقصى الأمن في تسيير شبكات المؤسسات.

* أما في الجزائر فأرادوا ممثلوا شركة IpBaick إجراء عملية تحسيس حول ظروف وإشكالية تأمين شبكات المعلوماتية في الجزائر ثم مناقشتها بقوة، حيث أوضحوا أن في الجزائر خطر الاعتداء المعلوماتي، وأوضحوا أن خطر الاعتداءات المعلوماتية ضد مواقع رسمية جزائرية يشكل تهديدا واقعا، ولحد الآن لا يوجد أي برنامج خاص بالجزائر مما يثير مخاوف أن تكون منظومتنا المعلوماتية لدى المؤسسات مقرصنة أو معتدي عليها.

وأضافوا أن أخطار القرصنة في الجزائر موجود في أي زمان ومكان ومنذ عامين تمكن الجزائريون من حل شفرة TPS رغم أنه حتى ذلك الحين كان الروس هم في الطليعة هذا الميدان.

كما أوضح الرئيس مدير العام لشركة التعليم و التكوين "نوار حرز الله" بأنه منذ وقت قريب فأن المواقع الالكترونية لمؤسسات الدولة كانت مستهدفة في كل حين موضحا بأن عدد الاعتداءات على مختلف مواقع web قد بلغت 3000 اعتداء في الشهر، وفي هذا الميدان فإن بعض المعتدين أو الهاكرز يظهرون وبعضهم يبدي افتخارا بإمضاء قرصنته لأكبر عدد من المواقع وذلك الغرور تسبب لهؤلاء الأشخاص بعقوبات مستحقة.

إن المتتبع لظاهرة القرصنة الإلكترونية في الجزائر يدرك التناقض الذي يميز هذه الظاهرة، ففي حين لا يزال تصنيفها في مؤخرة التقنية التكنولوجية، تبقى تحتل المراتب الأولى في مجال القرصنة الالكترونية، حيث تشير التقارير والمعطيات المنشورة من قبل الهيئات المختصة والصحافة الوطنية إلى أن الجزائر تأتي على رأس البلدان العربية في ميدان القرصنة.

كما أنه اختراق البرامج المعلوماتية يهم القراصنة الجزائريين وذلك لنزع الشفرة لباقات القنوات التلفزيونية الرقمية مثلا، فعلى سبيل المثال فإن منتدى تبادل شفرات الدخول للباقات التلفزيونية المشفرة فإن الجزائريين يوجدون على رأس القائمة، ففي متوسط 40 ألف متصل يوميا، 9 آلاف منهم جزائريون ويستعملون القرصنة كلمات سرية عن طريق برامج معروفة في هذا الميدان والمتواجدة في السوق الوطنية.

ويرى الخبير في مجال التكنولوجيا الإعلام والاتصال السيد "قرار يونس" أن تطور تقنيات الإعلام والاتصال صاحبته أضرار منها القرصنة الالكترونية وفي السياق ذكر المتحدث أن درجة خطورة القرصنة في الجزائر قليلة مقارنة بمثيلتها من الدول خاصة في مجال التجارة الالكترونية التي لم تشرع بعد في استعمالها، إلا أنه ألم على ضرورة التفكير من الآن في تنظيم هذه العملية وتحصين المواقع وتأمينها من خلال التطبيق الصارم للإجراءات خاصة ما تعلق بقرصنة البرامج، حيث يبقى تطبيق عقوبات على المخالفين متفاوت رغم أن القانون يمنع أي نوع من القرصنة سواء كانت الكترونية أو كلاسيكية.

وحسب السيد "قرار" فإن التكتم عن ظاهرة القرصنة وعدم التبليغ وتقديم شكاوي عن حالات القرصنة خوفا من المشاكل التي قد يواجهها القائمون على الانترنت، يبقى عائقا أمام محاربة الظاهرة.

من جهتها قالت باحثةهجيرة بودر بمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني أن القرصنة الالكترونية في الجزائر منتشرة بصفة واسعة، وإن معظم البرامج المستعملة من قبل

الجزائريين هي برامج مقرصنة ابتداء من أنظمة التشغيل منها نظام "الوندواس" ومختلف طبعاته المستعملة. وذكرت "للمساء" أن استعمال البرامج غير المقرصنة يعد جد ضئيل في الجزائر، ويقتصر عن بعض المؤسسات الدولة والذي يبقى غير كاف لأن البرامج المقرصنة تباع في الأماكن العمومية دون حسيب أو رقيب وتقتنى بسهولة، كما أن الإقبال عليها واسع نظرا لتمنها الزهيد مقارنة بتلك الأصلية.

يعود ذلك كما أضافت إلى عدم استيعاب أهمية الأمن المعلوماتي والثغرات والعيوب التي تحتوي عليها البرامج المقرصنة والتي تهدد أمن الأنظمة المعلوماتية، بينما يجب حسبها الذهاب نحو مصادر المجانية " Open source" المعروفة بأمنها وإمكانية معرفة ثغراتها.[1]

[1].www.el massa.com /or/ content/view/27763/41/11/05/2010(12 :00) .

5_الأسباب التي تدفع لارتكاب جرائم القرصنة:

يختلف مرتكبو جرائم المعلوماتية عن مرتكبي الجرائم الاعتيادية من حيث المبدأ وطريقة القيام بالعمل الإجرامي، لكن النهاية يبقى الطرفان مخالفين للقانون لذا يستحقوا العقاب بما اقترفوا من الجرائم، وهناك عدة أسباب تدفع لارتكاب الجرائم المعلوماتية يمكن أن نختصرها في الآتي:

- ***حب التعلم:***

يعتبر حب التعلم والاستطلاع من الأسباب الرئيسية التي تدفع لارتكاب مثل هذه الجرائم لأن المخترق يعتقد أن أجهزة الحاسوب والأنظمة هي ملك للجميع ويجب أن لا تبقى في المعلومات حكرا على أحد أي أن للجميع الحق بالتعرف والاستفادة من هذه المعلومات.

- ***التسلل واللهو:***

عدد غير قليل من مخترقي الأنظمة يعتبرون من عملهم هذا وسيلة للمرح والتسلية وتقضيه أكبر وقت ممكن في مواقع وحواسيب الآخرين ويكون هذا الاختراق غالبا سلبيا يحدث تأثير على المستخدم.

- ***الدوافع الشخصية:***

يعتبر محيط الإنسان والبيئة التي يعيش فيها من العوامل المؤثرة في سلوكه وتصرفاته وغالبا ما تدفع المشاكل الشخصية إلى رغبة بالانتقام ووجود أنظمة الكترونية تسهل له القيام برغباته فيعبث بمحتوياتها إلى درجة التخريب، أو يكون الدافع التحدي واثبات الجدارة أمام الآخرين بحيث يفتخر هذا الشخص بأن استطاعته اختراق أي حاسوب أو أي موقع ولا يستطيع أحد الوقوف بوجهه.[2]

[2]http://www.iraquja.org/judical%20sheet %202/research/haches-html.

6_تصنيف القراصنة:

إن أفضل التصنيفات القراصنة الانترنت هو ذلك التصنيف الذي أورده "ويليم فوستروخودافيدكوف" في مؤلفهم جرائم الكمبيوتر، حيث تم تقسيم قراصنة الانترنت إلى فئتين: المخترقون والمحترفون الحاقدون (الكراكرز) علما أن بين الاصطلاحين تباينا جوهريا، متطفلون يتحدون إجراءات أمن النظم والشبكات، لكن لا تتوافر لديهم في الغالب دوافع حاقدة أو تخريبية وإنما ينطلقون من دوافع التحدي وإثبات المقدرة.[3]

أما الكراكرز فإن اعتداءاتهم تعكس ميولا لجريمة خطرة تنبئ عنها رغباتهم في إحداث التخريب، إلا أن يعن الدراسات والمعالجة في حقل الجرائم الانترنت نعتمد هذا التميز دون أن يؤثر هذا التمييز على مسؤولية مرتكبي الأنشطة من كلا الطائفتين ومسائلهم عما يلحقونه من أضرار بالمواقع المستهدفة باعتداءاتهم .

حيث يعمد الكثير من مستخدمي شبكة الانترنت من الفضوليين إلى التسلل أو اختراق أجهزة أشخاص أو مؤسسات دون استئذان، فيبدأ بعضهم على سبيل التجربة والفضول وعندما يتمكن يعجبه الأمر وينساق فيه إلى حد بعيد، فيدخل أجهزة مستخدمي انترنت لا يعرفهم شخصيا ولا يعرف حتى مكان تواجدهم لسرقة أسرارهم والاستيلاء على ملفاتهم الخاصة، أو للتخريب ويتحول بذلك فضول العابث إلى اختراق احترافي، قد لا تصده حتى برامج اكتشاف حدوث الاختراقات والحماية منها.

[3] عمر يوسفي، **التكنولوجيا الرقمية وحقوق المؤلف والحقوق المجاورة**، دراسة وصفية تحليلة، شهادة ماجستير، 2008، ص127.

ولقد كثر الحديث عن وقائع عملية كما في حالته اختراق أحد الصبية الذي يبلغ من العمر 14 سنة نظاما الكمبيوتر العائد للبنتاغون والآخر لا يتجاوز عمره 17 سنة تمكن من اختراق كمبيوترات العديد من المؤسسات الإستراتجية في أوربا والو.م.أ.[4]

ولعل السمة المميزة لقراصنة الانترنت هو تبادلهم للمعلومات فيما بينهم وتحديد التشارك في وسائل الاختراق وآليات نجاحها واطلاعهم بعضهم البعض على مواطن الضعف في نظم الشبكاتوالكمبيوتر، حيث تجري عمليات التبادل للمعلومات فيما بينهم وبشكل رئيسي عن طريق النشرات الإعلامية الالكترونية ومجموعات الأخبار.

[4] عمر يوسفي،المرجع نفسه ،ص180.

7- أشهر قراصنة الانترنت في الجزائر:

يعد الهويات المستعارة على غرار موريش، ماستر، أوكسيد، ماكسي32، هيزوكا4، انجل25، دي زاد من أشهر الاسماء المستعارة والرموز التي تشير إلى قراصنة الانترنت بالجزائر، كما أنهم معروفين في العالم أجمع عبر الشبكة العنكبوتية بفريق "دي زاد: Team DZ" وقد استطاع هذا الفريق وكلهم من الشباب العبقري في مجال التحكم شبه الكامل في تقنيات وأسرار الإعلام الآلي إلى درجة سمحت لهم باختراق أكثر المواقع تحصينا في أي بقعة على الكرة الأرضية، سيما منها الإسرائيلية والصهيونية العنصرية.

*القرصان "انجل" الذي يسكن بإحدى ضواحي عاصمة الشرق قسنطينة وهو من مواليد 1976 حيث بلغ عدد اختراقاته في هذا المجال أزيد من 150 موقع، دمرها جميعا ووضع بديلها عبارات تعكس موقفه من تلك المواقع، ومن بين المواقع المخترقة هي مواقع إسرائيلية، ومواقع دنمركية، وقد أوضح القرصان "أنجل" المتخرج من جامعة قسنطينة في مجال الطاقة والذي تعلم وأتقن تقنيات الإعلام الآلي أنه اخترق مواقع هولندية مساندة لإسرائيل المغتصبة للأراضي العربية إضافة إلى مواقع شيعية إيرانية متطرفة.

هناك أيضا القرصان الجزائري "Hisok4" "هيزوكا" والقاطن بولاية مستغانم، هذا القرصان تمكن بمفرده من اختراق آلاف المواقع في العالم أجمع وهو من أخطر وأقوى القراصنة المعروفين في العالم والدليل على ذلك ورود اسمه في مئات المواقع المدمرة من طرفه.[5]

كما يوجد قرصان جزائري آخر والذي يعرف بـ "co_2" وهذا أيضا يعد من أشد القراصنة ذكاء وفتكا، ويبقى ربما أخطر القراصنة الجزائريين على الإطلاق ، هو الذي رسم لاسمه أيضا بـ

[5]www.echoroukonline.com

"crusty" حيث تمكن هذا القرصان من تدمير أزيد من ثمانية ألاف موقع في مدة زمنية محدودة، وإبلاغ صوت المستضعفين إلى العالم من المظلومين في فلسطين خاصة.

هناك أيضا قرصان من مدينة المدية والذي يملك شهادة في الدراسات التطبيقية الجامعية لاعلام الالي للتسيير حيث يملك ألقاب عديدة يعرف بها ولعل من بينها DANKI، ناس ملاح وقباح، سرمد، ذبيح القدر، أما في قرصنة الاجهزة فيعرف باسم فتاة لم يرد أن يفصح عن الاسم، وعن أسباب قيامه بعمليات القرصنة قال لنا "سرمد": أن الدوافع الأولى هو حب التطفل والاطلاع على المعطيات الشخصية لآخرين.

أما بالنسبة إليه فلقد كانت بينه وبين مجموعة من الشباب تحدي حيث أنهم استهانوا به وانقصوا من قدراته العلمية وبأنه شخص غير كفؤ لممارسة الإعلام الآلي وكانت تلك البداية، وقد وضح "سرمد" أنه يوجد أنواع للقرصنة؟ فهناك قرصنة على الأجهزة والقرصنة على المواقع، وقد أعطى لنا مثال تطبيقي على كيفية قرصنة موقع الكتروني.

كما صرح الهاكر عن المواقع الأكثر استهدافا من طرفه، حيث قال بأنه استهدف المواقع التي تهين شخص النبي صلى الله عليه وسلم، إضافة إلى مواقع مصرية عندما كانت الحرب الالكترونية بيننا وبينهم، إضافة إلى بعض المنتديات والمواقع الإباحية.[6]

[6] www.echoroukonline.com \

8-إحصائيات القرصنة الالكترونية في الجزائر:

صرحت شركة ميكروسوفت أن قرصنة برامجها المعلوماتية في الجزائر ونسبة التعاملات غير الشرعية في هذا المجال = 95% أي ما يقارب40 مليون دولار، حسب شركةBsinesSofteware Alliance=BSA نسبة القرصنة للبرامج المعلوماتية يقدر بـ 84% في الجزائر وهذا بإدخال صناعات البرامج كلها وليس فقط لميكروسوفت بل لكل المنتجين لها بخسائر تقدر بـ 86 مليون دولار.[7]

أما في الميدان الصحفي البصري يضيعون للجزائر ما يقارب 25 مليون دينار أي 290ألف أورو كل عام كحقوق مؤلف وهذا حسب الديوان الوطني لحقوق المؤلف الذي يحاول إحالة الظاهرة لعمليات المراقبة.

وبين 20% و30% من الأشرطة المسموعة و50% من الأقراص المضغوطة في السوق الجزائرية هي مقلدة وتم تصنيعها على أساس برامج مقلدة، هذا ما وضح المدير العام المساعد للديوان الوطني للحقوق المؤلف "محمد امزيانزنتر" لوكالة الأنباء الفرنسية.

إضافة إلى أنه 90% من المؤسسة تعمل ببرامج مقلدة.[8]

[7]http://www.dzmag.info/plus-dinfo/technologie/mafia-crew-purate-des-sites -Algeriens-impartents96.

[8]http://actu-voila.fr/Article-hightech.040816142509.2puo3x2.html.O1\04\20016 ,(18 :00) .

9- أثارها على المستخدم:

الجرائم ضد النفس أو الأشخاص هي الجرائم التي تنال بالاعتداء أو تهدد بالخطر الحقوق ذات الطابع الشخصي البحت، أي الحقوق اللصيقة بالشخص المستخدم و التي تعتبر من بين المقومات الشخصية لأهميتها الاجتماعية و ما يجب أن تحاط به من احترام عند دائرة التعامل الاقتصادي، وهذه الحقوق بطبيعتها ليست قابلة للتنازل أو التصرف. و أهم أمثلة لهذه الحقوق نجد: الحق في الحياة، الحق في سلامة الجسم، الحق في الحرية، الحق في صيانة العرض، و الحق في الشرف.[9]

في هذا الإطار غالبا ما يقوم المجرم بنشر معلومات في الإنترنت ، قد تكون سرية أو مضللة عن ضحيته و الذي قد يكون فردا أو مؤسسة ، وتتعدد الوسائل المستخدمة في هذا النوع من الاعتداءات ولعل أهمها الدخول إلى الملفات المخزونة و أخذ المعلومات الخاصة و السرية للأفراد و مما يفسح المجال لإيقاع الأضرار بهم عند طريق نشر هذه المعلومات أو استخدامها في غير الغاية المحددة لها ، حيث قد يتم إرسالها إلى أعداد كبيرة من المستخدمين من أجل خلق الاضطرابات لدى الضحايا ، بل قد تتجاوزهم إلى الأسر و المجتمعات بأسرها خاصة من أجل نشر و ترويج الشائعات و الأخبار و الصور الملفتة التي تمس بسمعة الضحايا و شرفهم .

من بين هذه الجرائم نجد: التسبب بالوفاة، التحرش و المضايقة عبر و سائل الاتصال المؤتمنة، التهديد عبر و سائل الاتصال المؤتمنة الإحداث المتعمد للضرر العاطفي عبر و سائل التقنية، إنشاء المواقع أو الصفحات الخاصة بالقذف أو التشهير بالأشخاص، انتحال شخصية الآخرين.

[9] نادي الكتاب www.books.nassej.com

لعله من أبرز الأمثلة التي تدلل على خطورة هذه الجرائم، ما وقع في دولة خليجية لإحدى الفتيات التي نشرت صورها و هي عارية و في أوضاع مخلة هي و صديقها ، و قد حصل على تلك الصور إثر التسلل إلى حاسوبها الشخصي و الاستيلاء على الصور منه و من ثم حاول ابتزازها جنسيا و تهديد ها بنشر تلك الصور على الإنترنت إذا لم تتجاوب معه فنفذ تهديده بإنشاء الموقع و نشر الصور به كما قام بتوزيع رابط الموقع على عدد من المنتديات و القوائم البريدية، مما أدى إلى انتحارها ، لأنه فضحها بين ذويها و معارفها [10].

[10] محمد بن عبد الله بن على المنشاوي,جرائم الكمبيوتر في المجتمع السعودي,رسالة ماجستير في العلوم الشرطية أكادمية نايف للعلوم الأمنية, الرياض ,2003، ص57.

خاتمة :

من خلال الفصل الثاني حاولنا التعرف على واقع القرصنة الالكترونية في الجزائر بما فيها من الاسباب التي تدفع الهاكرز الى القيام بهذه الجريمة اضافة الى تصنيف القراصنة و التمييز بينهم الهاكرز و الكراكرز و كذا تصنيف القراصنة في الجزائر.

تمهيد:

عندما يتبادر إلى أسْماعنا كلمةُ قرصنة، فإننا نتخيَل عصابات سرقنة السفن البحريَّة والسَّطو عليها، ونَهب ما فيها وأَسْر طاقمها، وهو ذاته ما يفعله قرصان الأنظمة الإلكترونيّة بالضبط، لكن بوسائل حديثة، ودون أن يعرِّض نفْسَه للخطر.

لقد تم التطرق في الفصل الأول من الإطار النظري الى تاريخ القرصنة الإلكترونية ، مفهوم القرصنة الإلكترونية ، مظاهر القرصنة الإلكترونية .

1_المبحث الاول: تاريخ القرصنة الالكترونية:

بدأت ظاهرة القرصنة والاختراق مع بداية ظهور الحاسبة الالكترونية وازدادت بشكل كبير مع استخدام تقنية الشبكات، حيث يشمل الاختراق الهجوم على شبكات الحاسوب من قبل مخترقي الأنظمة و المواقع الالكترونية ومنتهكي القوانين، غير أن القرصنة لا تمس الشبكة العنكبوتية فقط، بل تمتد إلى تقنيات أخرى كالاتصالات والبرمجيات، ذلك أن عمليات القرصنة تطورت بسرعة فائقة، وأصبح من الشائع جدا العثور على مواقع بالانترنت خاصة لترويج البرامج المقرصنة مجانا أو بمقابل مادي رمزي.

في هذا الإطار تشير البيانات إلى أن قرصنة البرامج أدت إلى خسائر مادية باهظة جدا ، لذلك سعت الشركات المختصة في صناعة البرامج إلى الاتحاد وإنشاء منظمة خاصة لمراقبة وتحليل سوق البرمجيات، من أبرز هذه التنظيمات اتحاد برمجيات الأعمال Busines software Alliance أو ما تعرف اختصارا بـ ASA، والتي أجرت دراسة تبين منها أن القرصنة على الانترنت ستطغى على أنواع القرصنة الأخرى، ودق هذا التقرير ناقوس الخطر للشركات المعنية فبدأت في طرح الحلول المختلفة لتفادي القرصنة على الانترنت، ومنها تهديد بعض الشركات بفحص القرص الصلب لمتصفحي مواقعهم على الانترنت لمعرفة مدى استخدام المتصفح للمواقع لبرامج مقرصنة، إلا أن تلك الشركات تراجعت عن هذا التهديد اثر محاربته من قبل جمعيات حماية الخصوصية لمستخدمي الانترنت.

قامت بعض تلك الشركات بالاتفاق مع مزودي الخدمة لإبلاغهم عن أي الموقع مخصصة للبرامج المقرصنة تنشأ لديهم وذلك لتقديم شكاوي ضدهم ومقاطعتهم إن أمكن أو إقفال تلك المواقع على الأقل.

إن القرصنة كظاهرة عالمية لا تختلف عن تلك التي يعرفها العالم العربي، إذ إنها لم تسبقها بخطوات كبيرة، خاصة في ظل عدم توفر حقوق الحماية الفكرية أو عدم جدية تطبيق هذه القوانين إن وجدت.

إن تاريخ القرصنة معروف جدا، حيث تم تسجيل العديد من الحالات التي أخذت زخما إعلاميا كبيرا، في هذا الإطار يمكن سرد أهم حالات القرصنة التي حدثت عبر التاريخ كما يلي:

في عام 1985م قام شخص يدعى "روبيرتو سوتو" كولومبي الجنسية بسرقة خط تيلكس حكومي، ليرسل مجموعة رسائل عبره إلى مصاريف في المملكة المتحدة ومنها إلى دول أخرى ونتج عن هذه الرسائل نقل 13.5 مليون دولار من أرصدة الحكومة الكولومبية WORM.

وفي عام 1988 قام أحد طلاب جامعة "كورل" بزراعة برنامج في شبكة حواسيب حكومية انتشر خلالها في 6000 حاسوب وبعد أن تم كشفه تم طرده من الجامعة وحكم عليه بإيقافه على العمل 3 أعوام وتغريمه بمبلغ 10.000 عشرة آلاف دولار.

تعتبر "City Banks " مجموعة من القراصنة الروس قامت بنقل مبلغ 10 ملايين دولار إلى حسابات مصرفية في مختلف دول العالم في عام 1994، حيث كان زعيم العصابة "فلادمير ليفين" باستخدام حاسوبه الشخصي لتحويل الأموال إلى حسابات في كل من فلندا وإسرائيل، وقد تم إيقافه في الولايات المتحدة الأمريكية وحكم علية بالسجن لمدة ثلاث سنوات.[1]

[1] http://iragja.org/judical%20sheet2002/oresearch/1-hackers.

2_المبحث الثاني : مفهوم القرصنة الإلكترونية:

كثر الحديث في عصرنا الحاضر عن القرصنة الإلكترونية فأصبح من الطبيعي سماع هذا المصطلح أو قرصنة البرامج أو القرصنة المعلوماتية وغيرها من المصطلحات المرادفة لهذه التسميات والقرصنة بمعناها الدقيق هي "كل عمل عنف غير مرخص به يرتكب بقصد النهب من قبل سفينة خاصة ضد سفينة أخرى في أعالي البحار"[2]

إلا أن لفظ القرصنة في وقتنا الحاضر أصبح وصفا يطلق على نهب المصنفات المنشورة للغير من خلال الحصول على نسخة منها دون الحصول على موافقة مالكها، وقد عرفت القرصنة الالكترونية برامج الحاسوب بأنها الاستيلاء على ملك الغير عن طريق النهب أو السرقة، أحيانا اللجوء إلى العنف أو الترهيب ، وهي مخالفة للقرصنة التي كان يمارسها الأقدمون عن طريق البر والبحر كونها تمارس بهدوء نظرا للتطور التكنولوجي لوسائل التبليغ والبث وتعد مدا خيلها مهمة جدا.

ولا يدخل في نطاق القرصنة الالكترونية استيلاء الفاعل على المكونات المادية المستخدمة في الحاسب والتي قد تحتوي تلك البرامج والبيانات كاستيلائه على الأقراص المدمجة مثلا أو الأشرطة أو الأقراص اللينة فلا يكاد ذلك يخرج عن اعتباره غصبا في مجال الفعل الضار والعادي الذي يقع على الأشياء المادية.

لعل أهم ما تتميز به القرصنة الالكترونية أن الفاعل رغم حصوله على البرامج والمواقع والبيانات الالكترونية المملوكة للغير إلا أنه لا يخرجها في الوقت ذاته من حيازة ذلك الغير ولا يحول بالتالي بينه وبين الانتفاع بها، يكون الفاعل في قرصنة البرامج والبيانات الالكترونية إما إعادة إنتاجها أو نسخها للاستفادة منها أو لبيعها والحصول على منفعة مادية منها.[3]

---

[2] http://iragja.org/judical%20sheet2002/oresearch/1-hackers- .(24/01/2016) ،15:05 .

[3] عايد رجا الخلايلة، **المسؤولة التقصيرية الالكترونية**، المسؤولة الناشئة من إساءة استخدام الفرد الحاسوب والانترنت، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، الإصدار الأول، 2005، ص ص 101.100.

يمكن تعريف القرصنة الالكترونية على أنها: "عملية اختراق لأجهزة الحاسوب او المواقع تتم عبر شبكة الانترنت غالبا لأن أغلب حواسيب العالم مرتبطة عبر هذه الشبكة أو حتى عبر شبكات داخلية يرتبط بها أكثر من جهاز حاسب ويقوم بهذه العملية شخص أو عدة أشخاص متمكنين في اختراق برامج الحاسوب وطرق إدارتها أي أنهم مبرمجون ذو مستوى عال يستطيعون بواسطة برامج مساعدة اختراق حاسوب معين للتعرف على محتوياته ومن خلالها يتم اختراق باقي الأجهزة المرتبطة معها في نفس الشبكة.[4]

3_المبحث الثالث : مظاهر القرصنة الالكترونية:

أ/ **تقليد برامج الحاسوب** :يقصد بتقليد برامج الحاسوب محاكاة برنامج معين يصنع أو إنتاج نسخ على مثاله بحيث تبدو عند تسويقها كالأصل.

ب/ **نسخ برامج الحاسوب:** وتعد هذه الصورة أهم صور القرصنة على البرامج وتتمثل في عملية النسخ الكلي أو الجزئي، سواء على طريق المحاكاة أم النسخ المباشر، حيث تقوم بعض الشركات بنسخ البرامج وبيعها دون ترخيص الشركة المنتجة، ويتم كذلك سرقة البرنامج الأصل عن طريق إزالة معالم وتغيير هيئته وإعادة تجهيزه على نحو يبدو وكنتيج جديد.[5]

هناك نوعان يمكن أن يرد بهما نسخ البرامج هما النسخ المباشر أو ما يطلق عليه النسخ الحرفي، ويقصد به قيام مرتكب هذا الفعل بنسخ البرنامج بصفة كاملة أو بيعه دون الحصول على ترخيص بذلك من الجهات المعينة، كما تشمل القرصنة النسخ غير القانوني للبرامج ويقصد به كل استخدام غير مسموح به للبرامج.

ج/ **أسلوب الهندسة العكسية:**يقصد به قيام بعض الشركات المتخصصة في تصنيع وإنتاج أجهزة لأداء وظائف معينة تؤديها أجهزة أخرى موجودة في الأسواق، حيث تكون الطريقة

---

[4] http://www.iraquja.org/judical%20sheet %202/research/haches-htm .15/00 ،24/01/2016 .

[5] عايد رجا الخلايلة، مرجع سبق ذكره، ص ص 102،103.

المتبعة في تصنيع وإنتاج الأجهزة الجديدة مختلفة عن طريقة تمنيع أو إنتاج الأجهزة الأصلية.

خـلاصـة:

من خلال الفصل الاول حاولنا التوصل الى تاريخ بداية القرصنة الالكترونية التي ظهرت بظهور الحاسبة الالكترونية و ازدادت بشكل كبير مع استخدام شبكة الانترنيت ، كما لاحظنا ان هذا النوع من الجرائم المعلوماتية له عدة مظاهر مرتبطة بالحاسوب و برامجه .

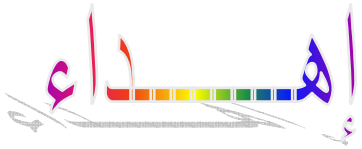

إلى كل أفراد عائلتي فردا فردا،

إلى أمي الغالية و الحبيبة وقرة عيني، التي كانت تمطرني بدعواتها لي بالنجاح،

إلى من أحمل إسمه بكل إفتخار أبي العزيز الذي كانت نظراته إلي كلها ثقة و اعتزاز بي

إلى أخواتي: اسمهان ،اسيا،حنان

اللاتي كانت كل كلماتهن لي تشجيع وتحفيز

إلى أخي الغالي الذي كان سندا في مسيرتي: فريد

إلى شريكتي وصديقتي والعزيزة على قلبي: سارة

الى الاخوات اللواتي لم تلدهن امي لم يتوانوا ولو لحظة عن تشجيعي وتحفيزي:

إلهام ،امينة،لمياء،صباح .

الى كل اساتذتي في جميع مراحلي الدراسية، الى جميع طلبة السمعي البصري

و في الاخير الى كل من نسيهم قلمي اهدي لهم ثمرة جهدي .

خديجة

الـــفهـــرس

- شكر .....
- إهداء.....
- مقدمة.....

الاطار المنهجي:

1- الإشكالية..... 03

2- التساؤلات 03

3- أسباب اختيار الموضوع .....03.

4- أهداف البحث .....

5- صعوبات البحث.....

6- تحديد المصطلحات.....

الإطار النظري.

_تمهيد.....

_مفهوم الريبورتاج.....

_انواع الريبورتاج .....

_خصائص الريبورتاج.....

_مراحل إنجاز الريبورتاج.....

خـــلاصـــة.....

الفصل الاول: ظاهرة القرصنة الالكترونية .

تمهيد.....

-المبحث الأول: تاريخ القرصنة الالكترونية .....

_المبحث الثاني: مفهوم القرصنة الالكترونية.....

-المبحث الثالث: مظاهر القرصنة الالكترونية.....

خلاصة.....

الفصل الثاني :القرصنة الالكترونية في الجزائر

تمهيد.....

-**المبحث الأول** : واقع القرصنة الالكترونية في الجزائر.....

- **المبحث الثاني** : أسباب ارتكاب القرصنة.....

- **المبحث الثالث**: تصنيف القراصنة.....

- **المبحث الرابع** : أشهر القراصنة في الجزائر.....

- **المبحث الخامس**: إحصائيات القرصنة الإلكترونية في الجزائر .....

_ **خلاصة** .....

الاطار التطبيقي :

1-مرحلة ما قبل التصوير :

أ-السيناريسيس .....

ب_المعاينة و سيناريو المعالجة .....

ج- البطاقة التقنية .....

2-مرحلة التصوير :

1-التقاط الصورة والصوت .....

ب- جدول التصوير .....

3_مرحلة ما بعد التصوير :

1-المشاهد و اختيار اللقطات .....

2- التركيب و المزج .....

3 -نص التعليق .....

4 -الجينيريك.....

5-التقطيع التقني .....

- خاتمة.....
- قائمة المراجع.....
- الملاحق.....

مقدمة

ساهمت تكنولوجيا الاعلام و الاتصال الحديثة من رفع قدرات القائمين بالاتصال و المستخدمين للاجهزة الالكترونية من جهة و الستخدمين للشبكة العنكبوتية من جهة أخرى و لا شك أن الجرائم المعلوماتية ولدت نتيجة لإساءة استخدام شبكة الانترنت، التي ظهرت أخيرا على الساحة الدولية حيث لم يكن لها وجود قبل ذلك ونتيجة لظهور تلك الشبكة فقد ظهرت معها جرائم المعلوماتية التي تمثلت في جرائم الاعتداء على ذات جهاز الكمبيوتر أو على البيانات المعلوماتية التي توجد على هذا الجهاز أو على الشبكة ذاتها.

والملاحظ أن هذه الجرائم الالكترونية ما كانت أبدا في الحسبان إذ أن التاريخ البشري لم يمر قط قبل ذلك بمثل تلك التجارب، ومع اختراع الحاسوب تحول العمل اليدوي إلى الحاسوب الذي يرتبط عادة بحواسيب أخرى عبر شبكات صغيرة أو كبيرة.

وبالتالي أصبحت المعلومات في خطر دائم لأن اختراق أي جهاز يعني إمكانية الدخول إلى الأجهزة الأخرى التي ترتبط عبر شبكة واحدة، هذا ما جعل العالم ينفتح على نوع جديد ممن الجرائم والتي تعرف بسرقة المعلومات أو كما يصطلح عليها القرصنة الالكترونية والتي أصبحت تشكل

جناية لا تقل خطورة وتأثيرا عن باقي أنواع الجرائم الأخرى خاصة في البلدان العربية وفي الجزائر

على وجه الخصوص.

لرصد جرائم المساس بأسرار الدولة وأسرار الحياة الشخصية والترويج للإباحية والإرهاب

كوماندو من 40 ضابطا لمطاردة هاكرز الأنترنت وجواسيس المعلوماتية

أطفال ضمن 20 قرصانا جزائريا موقوفا خلال 2009

سامر رياض

كشف مسؤولون بمديرية الشرطة القضائية للأمن الوطني في شاطوناف في لقاء مع "الشروق" عن شروع أول دفعة من 40 ضابطا في الشرطة القضائية تلقوا تكوينا خاصا وتربصات ميدانية متخصصة في مكافحة الجريمة المعلوماتية بداية من الأسبوع المقبل بعد انتهاء آخر دورة لهم، وسيوزعون على مستوى أمن الولايات بشكل تدرجي سيتم تغطية الـ48 ولاية من خلال دفعات أخرى قبل نهاية السنة الجارية.

أفاد محافظ الشرطة مصطفاوي بمديرية الشرطة القضائية في شاطوناف أن الدفعة الأولى المكونة من 40 ضابطا سينهون آخر تربص لهم ويباشرون مهامهم على مستوى مقرات أمن عدد من الولايات كمرحلة أولى إلى حين ضمان تغطية وطنية قبل نهاية السنة، وتتمثل مهام هؤلاء الضباط في قنص الجرائم المعلوماتية مهما كانت درجتها تطبيقا لقانون العقوبات الذي حدد نصوصا وعقوبات لمرتكبي جرائم ما يسمى باللغة القانونية "المساس بأنظمة المعالجة الآلية للمعطيات".

ومن بين المخالفات التي يعاقب عليها القانون وسيتولى هؤلاء الضباط رصد مرتكبيها والتحقيق حولهم وجمع أدلة الإدانة الدخول إلى نظام معلوماتي دون وجه حق، وعلى سبيل المثال اختراق البريد الإلكتروني الشخصي ومواقع الأنظمة المعلوماتية أو بنوك المعلومات للمؤسسات والهيئات العمومية والخاصة.

وإن كانت المخالفات المعروفة في الوقت الحالي تنحصر في خرق سرية أنظمة معلوماتية أو استباحة سرية معلومات شخصية أو مهنية من خلال الدخول إلى المواقع، غير أنها في المستقبل ستعرف منعرجا يضطر إلى فرض رقابة دقيقة لأية مخالفة مماثلة، ويتعلق الأمر بالتجارة الإلكترونية، حيث ستصبح المبادلات التجارية والمالية عن طريق الأنترنت، الأمر الذي يجعل من أموال ضخمة عرضة لقراصنة الأنترنت، ويجعل السطو عليها أمرا ممكنا في حال غياب آليات قمعية على النحو الذي تقرر البدء في العمل به.

وليست وحدها جرائم تخريب المعطيات أو تغيير الأنظمة واختراقها والتجسس على المعلومات وحدها المتعارف عليها، بل هناك جرائم تتعلق بالإشادة بالإرهاب من خلال المواقع الجماعات الإرهابية ومنتديات أنصارها، وعلى نفس النحو فيما يتعلق بالمواقع الإباحية والمروجين لها، فكلها أصبحت موضة الإجرام المعلوماتي التي ستكون في مقدمة اهتمامات الدفعات التي ستتخرج على مدار السنة، وهي الدفعات التي ستدشن بأول مجموعة تلقت تكوينا عاليا وتدربت على تقنيات التحقيق المعلوماتي بشكل يسهل من مهام الإطاحة بمحترفي جرائم الأنترنت.

وعن آلية كشف الجناة، حرص محافظ الشرطة مصطفاوي على التأكيد أنه استحدثت تجهيزات وتقنيات لتقفي آثار من أصبحوا يعرفون بـ"الهاكرز" والذين لا تخرج أهدافهم عن نزوة التحدي، باستثناء قلة منهم ممن يخترقون بدافع الفضول وإظهار الذات مثلما تكشفه رسائلهم الالكترونية فيما بينهم أو حسبما يتداولونه في منتدياتهم.

ومنذ الشروع في تطبيق قانون العقوبات الذي يجرم مخالفات الأنظمة المعلوماتية فقد تمت معالجة 20 قضية العام الماضي، تورط فيها شباب تتراوح أعمارهم بين 14 و25 سنة وليسوا من ذوي الاختصاص في الإعلام الآلي أو خريجي الجامعات، بل معظمهم موهوبون ويقضون أكبر وقت ممكن على النت للتمكن من حيل القرصنة والاختراق والتجسس المعلوماتي.

وتبقى الإجراءات الوقائية حسب محافظ الشرطة السيد مصطفاوي على مستوى المدارس والثانويات والأولياء الذين يوفرون الأنترنت لأولادهم من خلال توعيتهم بتفادي الانسياق وراء فضول الاختراق وتحدي التجسس المعلوماتي، مما قد يعرضهم لعقوبات قاسية في حالة تلبسهم بتهم الجريمة المعلوماتية.

نخبة أمنية لقمع الجريمة الالكترونية

*الشروق اليومي، العدد 2831، بتاريخ الإثنين 25 جانفي2010.

الخميس 06 ماي 2010 / الموافق لـ 21 جمادى الأولى 1431 هـ / العدد 2925

99 بالمائة من مرتكبي الجرائم المعلوماتية تقنيون أو طلبة

3 آلاف هجمة شهريا للهاكرز على المواقع الإلكترونية في الجزائر

• تجربة "إختطاف" موقع الشروق وهيئات رسمية بينها الرئاسة والجمارك أعادت الحسابات

كشفت إحصائيات قدمها مركز البحوث القانونية والقضائية التابع لوزارة العدل أن عدد الهجمات اليومية على مختلف المواقع الإلكترونية في الجزائر وصل إلى 3000 هجمة في الشهر، مما يعني أن ظاهرة الجريمة المعلوماتية بدأت تعرف انتشارا بعد بداية استعمال تكنولوجيات الإعلام والإتصال الحديثة في جميع المجالات، وحسب إحصائيات المركز فإن عدد الجرائم المعلوماتية تطور من 12 قضية سنة 2005 تتضمن 20 متهما إلى 12 قضية تتضمن 51 متهما سنة 2006، وإلى غاية أفريل 2010 بلغ عدد الأشخاص المتابعين في الجرائم المعلوماتية 88 شخصا.

جميلة بلقاسم

■ الجرائم الإلكترونية من الهواية الى المهنة

وأكدت نفس المصادر أن الجرائم المعلوماتية المنتشرة في الجزائر تتمثل في هجمات على مواقع إلكترونية جزائرية منها مواقع رسمية وخاصة، وقال مدير المركز أن عقوبة المتورطين في تدمير وتخريب المواقع الإلكترونية تصل إلى 3 سنوات سجنا في القانون الجزائري، غير أنها قد تكون أكثر إذا تعلق الأمر بمواقع رسمية تابعة للدولة أو مواقع تهدد الأمن الوطني للبلاد، كما سجل المركز حالات تتمثل في الدعاية الخادعة والإرهابية، وسرقة المعلومات عبر الانترنيت، من خلال التوغل في قاعدة المعطيات، والمساس بالحياة الخاصة، وسجل كذلك تدمير وتحويل مواقع هيئات وجرائد وطنية بينها موقع جريدة "الشروق"، وسجل أيضا استعمال الموقع الإلكتروني لبيع قطع أثرية بولاية عنابة، وعرض صور خليعة على الأنترنيت، واختراق منظومة البنك الجزائري والجمارك الوطنية من طرف شاب يتحكم في الإعلام الآلي من ولاية أم البواقي، كما تنتشر جرائم أخرى تتمثل في تفكيك شفرات القنوات التلفزيونية المشفرة بطريقة غير نظامية.

وتتمثل القضايا المسجلة في 13 قضية خاصة بالدخول غير المشروع مع إتلاف المعطيات أو تعديلها، و11 قضية تتعلق بالدخول غير المشروع، و8 قضايا إدخال معلومات خلسة، و3 قضايا حيازة معطيات متحصل عليها من دخول غير مشروع، وقضيتين تتعلقان بالمتاجرة في معلومات متحصل عليها من دخول غير مشروع ويمكن أن ترتكب بها جرائم المساس بأنظمة المعالجة الآلية للمعطيات، وقضية واحدة خاصة بنشر صور للاستغلال الجنسي للأطفال، و99 بالمائة من مرتكبي هذه الجرائم هم تقنيون أو طلبة.

وقال المدير العام لمركز البحوث القانونية والقضائية جمال بوزرتيني في تصريحات للصحافة على هامش الملتقى الدولي حول محاربة الجريمة المعلوماتية أنه من حسن حظ الجزائر أنها ماتزال لا تعمل ببطاقات الدخول إلى الحسابات البنكية وماتزال لا تتوفر على الانترنت ذي التدفق العالي، غير أنه بعد 2013، حيث ستكون الانترنت ذات السرعة الفائقة متوفرة سيكون الأمر أخطر بكثير مما هو عليه ولا بد من اتخاذ الإحتياطات الضرورية.

وكشفت تقارير التي عرضها المركز في الملتقى أن الجزائر ليست في منأى عن الجريمة المعلوماتية، حيث يعتبر هذا الشكل الجديد من الإجرام العابر للحدود تهديدا حقيقيا للمؤسسات والشركات مما يستدعي ضرورة إنشاء جهاز للمحاربة والوقاية.

وحسب المدير العام للمركز فإن الجزائر قامت بتكييف الجهاز الأمني والقضائي بطريقة تمكنها من التحكم في محاكمة هذا النوع من الجرائم، حيث تم على مستوى أمن كل الدوائر عبر الوطن إنشاء فرقة متخصصة من الشرطة القضائية مهمتها التحقيق في الجرائم الإلكترونية، كما ينتظر أن يتم قريبا إصدار النص التنظيمي لقانون مكافحة الجريمة المعلوماتية الذي صادق عليه البرلمان بغرفتيه مؤخرا، في حين تم على مستوى جهاز العدالة تكوين قضاة متخصصين في الجرائم المعلوماتية في الولايات المتحدة الأمريكية، ومن المنتظر أن يتم قريبا تنصيب هيئة مختصة في مكافحة الجريمة الإلكترونية.

وكشفت إحصائيات مدير المركز أنه يوجد في الجزائر 4,5 مليون متصفح للأنترنت منهم 40 بالمائة يقضون 3 ساعات يوميا أمام الانترنت، وأن 74 بالمائة من مستعملي الانترنت هم رجال، و25 بالمائة نساء، وتعتبر الفئة العمرية التي يتراوح سنها بين 20 و29 سنة الأكثر تصفحا للأنترنت في الجزائر.

* جريدة الشروق اليومي، العدد 2925 .

بينها قضية استهداف موقع "الشروق أونلاين" وتخريبه من قبل مصريين

تحقيق في 800 اعتداء إلكتروني شنه "هاكرز"

فتحت الجهات القضائية المختصة تحقيقات معمقة في 800 قضية متعلقة بالجريمة الإلكترونية منذ دخول قانون مكافحة الجريمة الإلكترونية حيز التنفيذ السنة المنقضية، حيث تورط في هذه القضايا جزائريون وأجانب استهدفوا شبكات وبنوك المعلومات المركزية لمؤسسات جزائرية ومتعددة الجنسيات.

كشف، أمس، عبد العزيز دردوري رئيس مدير عام مؤسسة الأمن المعلوماتي وأمن شبكات الاتصال على هامش إلقائه محاضرة حول "الأمن المعلوماتي والجريمة الإلكترونية" بمركز الدراسات الإستراتيجية لجريدة "الشعب" بالجزائر العاصمة، عن فتح الجهات القضائية المختصة بالتنسيق مع خبراء المعلوماتية المعتمدين من قبل وزارة العدل تحقيقات معمقة في 800 قضية متعلقة بالهجمات الإلكترونية التي استهدفت شبكات وبنوك معلومات مؤسسات حساسة وكذا تخريب مواقع إلكترونية عن طريق القرصنة الرقمية.

وأوضح صاحب مؤسسة الأمن المعلوماتي وأمن شبكات الاتصال الجزائرية أن العدد الحقيقي للهجمات الإلكترونية التي تتعرض لها المواقع الجزائرية وشبكات وبنوك معلومات المؤسسات الجزائرية غير محدد بدقة لأن الكثير من ضحايا هذه الهجمات لا يصرحون بها أو حتى أنهم لا يتفطنون لعملية القرصنة الإلكترونية واختراق قواعد بياناتهم من قبل الغير، مضيفا أن الحكومة الجزائرية مطالبة بوضع تشريعات وقوانين كافية لحماية مستعملي الأنترنيت وأصحاب المواقع الإلكترونية وبنوك المعلومات وشبكات الاتصال من الاختراق والقرصنة، فضلا عن تكثيف دورات التوعية والتكوين لرفع مستوى الوعي والمعرفة الرقمية.

وذكر المتحدث أن الجريمة الإلكترونية والقرصنة الرقمية كبدت العالم خلال سنة 2008 خسائر مالية تجاوزت 100 مليار دولار، مشيرا إلى أن كل من الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا والصين تعتبر الدول الأكثر خطورة في مجال تهديد أمن المعلومات، في حين تمثل كل من نيجريا وغانا وجنوب إفريقيا والكاميرون الدول الأخطر في الجريمة الإلكترونية على مستوى القارة الإفريقية ما يستدعي على الجزائر تعزيز أمنها المعلوماتي من خلال خطة حكومية تؤمن مختلف المؤسسات والهيئات خاصة في ظل تحضير الجزائر لإطلاق مشروع الحكومة والتجارة الإلكترونية.

كما أثارت قضية اختراق موقع "الشروق أونلاين" ومحاولة الاستيلاء عليه وتخريبه من قبل جهات مصرية نقاشا واسعا على هامش الندوة باعتبارها أكبر قضية مست الأمن المعلوماتي لمؤسسة جزائرية، حيث تعرض موقع "الشروق أونلاين" أكبر موقع إلكتروني جزائري من حيث عدد الزيارات والمشاهدة شهر مارس المنقضي إلى هجمة الكترونية مصرية تم فيها الاستيلاء على اسم النطاق ومرر القراصنة المصريون رسائل عبر الموقع قبل أن تسترجعه مؤسسة "الشروق" للإعلام والنشر بعد تكثيف الاتصالات مع المؤسسة الأمريكية المكلفة بإيواء الموقع ورفع شكوى للسلطات الجزائرية قصد التحقيق في حيثيات القضية.

● زين العابدين جبارة

* جريدة الشروق اليومي، العدد:2945

"النهار" تنشر القصة الكاملة لأغرب قضية تعالجها العدالة الجزائرية

"هاكر" من باتنة يدوّخ أمريكا ومكتب تحقيقاتها الفيدرالي !

في أول قضية قرصنة إلكترونية تطرح على مستوى العدالة الجزائرية، نظرت نهار أمس محكمة الجنح لباتنة في ملف الهاكر "ع.ي" 21 سنة، الذي وجهت له تهمة البحث والتجميع والنشر والإتجار في معلومات إلكترونية بطريقة غير قانونية، وسط دهشة كل من كان في قاعة المحاكمة من متهمين، عناصر شرطة، محامين، مواطنين وحتى القاضي وممثل الحق العام.

سعيد حريقة

صورة: ا.م

حيث ساد جو من الهدوء الكبير والإنتباه الشديد لتفاصيل المحاكمة من بدايتها إلى نهايتها دون كلل أو ملل كما جرت العادة، خاصة أثناء استجواب المتهم وطبيعة الأسئلة والأجوبة التي ورغم أن معظم من كان داخل القاعة لم يفهم فيها شيئا، إلا أن الإنتباه بقي سيد الموقف إلى النهاية، ذلك لأن أسئلة القاضي وممثل الحق العام كانت تتمحور حول أمور غير مألوفة لدى عامة المواطنين، والمألوفة منها كانوا يقرؤونها في الجرائد أو يسمعون عنها عبر أمواج الإذاعة وشاشات التلفزيون، باعتبار أنها كانت تتمحور حول مكتب التحقيقات الفيديرالي الأمريكي والأتراك والروس والإنجليز، وكبرى الشركات الأمريكية الخاصة بتطوير منظومات حماية المواقع الإلكترونية والقرصنة وبيع وشراء المعلومات عبر العالم الإفتراضي والأنترنت عن طريق المساومة والإبتزاز، وكان المتهم الذي بدت على وجهه ملامح التخلق والطيبة والسلوك السوي والذكاء الخارق، يجيب على جميع أسئلة القاضي بثقة وهدوء كبيرين، مفندا التهمة التي وجهت له، وموضحا أنه كان فقط يقوم ببيع أنظمة معلومات خاصة بحماية المواقع الإلكترونية، ويقوم بخدمات إشهارية لصالح أصحاب المواقع الإلكترونية الراغبة في ذلك، نظير تلقيه أموال مقابل هذه الخدمات، إلا أن القاضي كان يؤكد أن المتهم يقوم بالدخول إلى مواقع شركات أمريكية ويستولي على معلوماتها السرية، قبل أن يساومها من جديد بدفع أموال مقابل استرجاع تلك المعلومات، كما أكد القاضي أن المتهم يقوم ببيع تلك المعلومات لقراصنة من أستراليا، أوروبا الغربية، روسيا وتركيا، وهو ما أكدته الخبرة المنجزة من طرف الشرطة العلمية، والتي تلا تفاصيلها شرطي خبير قال إن المتهم وباستعمال بريده الإلكتروني الحامل لاسم مستعار يعني بالعربية "القبعة البيضاء"، قام باقتحام موقع شركة "ساف نات وورك" الأمريكية المختصة في توفير الحماية لمختلف المواقع الإلكترونية، واستولى على معلومات سرية لزبائنها وساوم القائمين على الشركة بدفع مقابل مالي نظير استرجاع تلك المعلومات، وأن المتهم كان يقوم ببيع معلومات سرية خاصة بزبائن مواقع أخرى مقتحمة لقرصانين روسي وتركي وآخر جزائري مقيم في إنجلترا، مقابل مبالغ مالية ترسل إليه عن طريق حوالات بريدية عبر مؤسسة « وسترن يونيون » العالمية، وحسب قاضي الجلسة فإن بداية كشف القضية كانت بعد شكوى شركة "سافت نات وورك" لمكتب التحقيقات الفيديرالي الأمريكي "آف بي آي"، تفيد بأن موقعها تعرض إلى قرصنة من قبل « هاكر » مجهول، تبين أنه جزائري بعد استعمال طرق علمية وتقنية متطورة، وهي الشكوى التي طلب من خلالها البوليس الدولي المساعدة من طرف الشرطة الجزائرية، هذه الأخيرة وفي إطار اتفاقيات تعاون دولية وباستعمال طرق تقنية كذلك واستغلالا للبريد الإلكتروني الذي كان يتعامل به القرصان، تم تحديد مكان هذا الأخير الذي حيّر أمريكا ودوّخ مكتب تحقيقاتها، وهو الشاب الباتني البالغ من العمر 21 سنة المدعو "ي.ع" القاطن في حي بوزوران وسط مدينة باتنة، والذي كان يقوم بكل تلك العمليات من غرفة مسكنه، قبل أن يلقى عليه القبض وتحجز في غرفته حوالات بريدية مختلفة وقرص مضغوط يحمل معلومات سرية خاصة بالشركة الأمريكية "ساف نات وورك"، ويحال بعد تحقيقات معمقة على أعلى المستويات على محكمة الجنح، التي أدانته نهار أمس عقب محاكمة فريدة من نوعها دامت ساعتين من الزمن بسنة حبسا نافذا وغرامة مالية مقدرة بخمسة ملايين سنتيم، بعد التماسات وكيل الجمهورية بتسليط عقوبة سنتين حبسا نافذا، وكان ممثل الحق العام الذي كان بدوره مندهشا لقوة تحكم المتهم، الذي لا يتعدى مستواه الدراسي السنة الثالثة ثانوي في الأنظمة المعلوماتية والإعلام الآلي، أشار إلى تواجد عدة مواقع شركات أمريكية اقتحمها الهاكر الباتني، ذكر منها ثلاثة مواقع فقط، وأنه عرض بيع 2000 معلومة بـ8 دولار مقابل المعلومة الواحدة، وذلك خلال أطوار الفخ المنصوب له من قبل الجهات المختصة، الأمر الذي نفاه المتهم تماما وقال في شأنه إنه أراد فقط تصريف صاحب البريد الإلكتروني الذي عرض عليه فكرة شراء المعلومات المتواجدة بحوزته، وأضاف وكيل الجمهورية أن طبيعة هذه الجريمة التي تعالجها العدالة الجزائرية لأول مرة تعد سابقة من نوعها، وأن القانون الجزائري يجرم أفعالها وأن ما قام به المتهم يدخل في إطار التهمة الموجهة إليه، لذلك التمس إدانته بسنتين حبسا نافذا، هذا وكان دفاع المتهم المتكون من محاميين اثنين، قد ركّزا في مداخلتهما على انعدام أدلة التجريم من ركن مادي ونية في الجريمة، خاصة بعد رفض أحد المحاميين الخبرة التي أتت بها العدالة عن طريق الشرطي الخبير، حين قال إنه من الطبيعي أن تكون الخبرة ضد المتهم في هذه الحالة، مطالبا من رئيس الجلسة تسجيل إشهاد رفض من قبل القاضي، مضيفا أن موكله قد يكون أخطأ بالدخول إلى الشبكة العنكبوتية، لكنه لم يقم البتة بقرصنة مواقع أمريكية أو بيع معلوماتها السرية، كما تساءل الدفاع عن الأضرار التي ألحقت بالشركة التي تعرضت إلى القرصنة، ملتمسا من هيئة المحكمة براءة موكله المنحدر من عائلة جد محترمة، كل أفرادها إطارات في الدولة الجزائرية، مستشهدا في خصوص المتهم أنه غير مسبوق قضائيا ما يدل على أنه مواطن صالح، وأنه مجرد هاوي لإبحار في عالم الأنترنت لا غير، كما أضاف الدفاع أن شكوى المؤسسة الأمريكية لم تقتصر فقط على موكله وإنما تعدت عدة دول عبر العالم، دون الإشارة إلى ما إن كانت هذه الشكاوى وراء القبض على الهاكر التركي صديق الهاكر الباتني المتواجد حاليا رهن الحبس مثلما قال ممثل الحق العام في مرافعته، وبناء على كل ذلك ولانعدام أركان الجريمة - حسب الدفاع - التمس تبرئة ساحة الشاب من التهمة الموجهة إليه. وحسب مجريات المحاكمة فإن المتهم كان يقوم بقرصنة مواقع إلكترونية منذ سنة 2006 وتحصل مقابل ذلك على حوالي 100 مليون سنتيم، ولأن والد المعني يعد من رجال الأعمال المعروفين فقد ساد اعتقاد وسط الحضور - حسب البعض منهم - أن يكون المتهم قد سقط ضحية شبكة هاكر عالمية، استغلت مهارته في التحكم في الإعلام الآلي لتحقيق أغراض مشبوهة، منها جني أموال طائلة مقابل إعادة بيع المعلومات المباعة لهم بمبالغ رمزية لنفس المؤسسات التي تعرضت إلى القرصنة، وهي الفرضية التي رجّحها قاضي الجلسة وكذا ممثل الحق العام.

* جريدة النهار، العدد: 800.

Guerre à la piraterie

Le siège de l'APS a abrité hier, une conférence sur "la cyber sécurité : enjeux réels et stratégies en Algérie" animée par M. Abdelaziz Derdouri, directeur général de la SSRI.

La cyber sécurité est définie comme la protection des réseaux contre la menace des intrusions pirates grâce à des mesures de prévention pour juguler les risques et les préjudices dangereux pour la sécurité nationale.

Qu'arriverait-il, selon M. Derdouri, si les réseaux de distribution d'électricité, de transport, de défense, du commerce ne sont plus opérationnels ou fiables en raison d'attaques malveillantes ou criminelles ?

La cyber sécurité consiste en d'autres termes à protéger les systèmes informatiques des organismes vitaux contre les dégradations ou la destruction qui peuvent provoquer le ralentissement ou l'arrêt d'activité d'un pays.

L'évaluation de la menace s'effectue par exemple par l'intermédiaire des botnets (Robot Network) et Malwares (logiciel malveillant).

Très schématiquement un botnet est un ensemble de bots informatiques reliés entre eux. C'est un réseau de "machines-zombies" et toute machine connectée à internet est susceptible d'en être la cible. Quant au Malware, il peut être défini en tant que logiciel malveillant que l'on développe pour nuire à un système informatique. Il y a 4.000 à 6.000 botnets opérationnels aujourd'hui.

Botnets et Malwares sont devenus des affaires commerciales. Ils ne sont pas à l'abri de pratiques délictueuses. Le botnet, à titre d'exemple, relaie des spasms pour le commerce illégal, il peut affecter d'autres machines par diffusion de virus.

Même s'ils ne sont pas souvent déclarés, le conférencier avance le nombre de 3.000 incidents en 2009.

Il cite quelques pays dangereux d'où émanent les attaques. Les USA, la Chine, la Russie, la France, l'Iran...

S'agissant des risques pour l'année 2010, M. Abdelaziz Derdouri évoque l'augmentation du nombre d'attaques contre les points sensibles, le non-respect des consignes de sécurité, l'insuffisance des ressources. Quant aux menaces internes, il cite les cas d'accès aux sites sociaux, les pertes ou vols des équipements.

Les secteurs les plus attaqués demeurent l'information, les télécommunications, les institutions gouvernementales, les banques.

Il existe une cybernétique de la guerre. L'orateur parle de guerre psychologique. Une arme cybernétique coûte beaucoup moins cher qu'un avion de combat par exemple.

La guerre cybernétique, selon un responsable de l'OTAN, est un problème global, facilement déployable et très difficile à localiser.

A partir du moment où la cybercriminalité englobe toute les infractions susceptibles de se commettre sur un système informatique connecté à un réseau, se pose fatalement le problème de la sécurité des technologies de l'information et de la communication. La croissance exponentielle de tous ces matériels induit la nécessité de protéger les données et les ressources. M. Abdelaziz Derdouri énumère brièvement les dispositifs juridiques de la France et des USA. Il évoque l'Algérie qui a adopté une loi contre la cybercriminalité en 2009, qui vise à prévenir les infractions informatiques.

La cyber sécurité, à travers les enjeux qu'elle met en place et les stratégies qu'elle mobilise demeure indéniablement, un problème de sécurité nationale. L'orateur évoque pour ce qui concerne notre pays, des initiatives qui sont prises dans ce sens, mais il reste à faire pour développer notre propre logiciel.

De même que les choix technologiques rendent nécessaire une politique nationale des nouvelles technologies pour défendre nos entreprises et l'intérêt de notre pays d'une manière générale.

Mohamed Bouraïb

- journal el moudjahid, numéro : 13886.

تباع مقابل 5 آلاف دينار ويتم تحيينها عند الحاجة

بطاقة "أمنية" لمتابعة باقة "كنال بلوس" والجزيرة الرياضية

بطاقة "أمنية" لفك شفرات عدد من الباقات التلفزيونية، هي آخر ما جاد به "الهاكرز" الروس، حيث يتم اقتراحها حاليا بالمحلات المتخصصة مقابل سعر يتراوح بين 4500 و5 آلاف دينار، وتتيح البطاقة متابعة برامج كل قنوات باقة "كنال بلوس"، بما فيها قنوات "أم6" و"تي.أف.1"، بالإضافة إلى القنوات العشر لباقة الجزيرة الرياضية.

الجزائر: غدير فاروق

● دخل القراصنة عالم التسويق عبر اختيار اسم "أمنية" لآخر ما جاد به "الهاكرز"، والمتمثل في بطاقة تحقق أماني متابعة عدد الباقات الأكثر طلبا من قبل الجزائريين، في مقدمتها باقة "كنال ساتيليت" بقنواتها المائة وهذا على القمر الصناعي "أسترا". ومن ضمن هذا العدد من القنوات، توجد القنوات الفرنسية المعروفة لدى الجزائريين مثل "أم6" و"تي.اف.1"، فضلا عن باقي القنوات المتخصصة في بث الأفلام، البرامج الرياضية والأفلام الوثائقية الحديثة.

كما تتيح هذه البطاقة المنجزة من قبل زبدة "الهاكرز" الروسيين، من متابعة برامج قنوات باقة الجزيرة الرياضية بقنواتها العشر التي تبث لقاءات أحسن البطولات الأوروبية، وهذا على ثلاثة أقمار صناعية هي "عربسات"، "نايل سات" و"هوتبورد".

وقالت مصادرنا إن بطاقة أمنية، أحسن ما ابتدعه "الهاكرز" في السنوات الأخيرة، حيث تم إنجازها بمواصفات تقنية أذهلت المتخصصين، منذ ظهورها وشرع في تسويقها منذ فترة وجيزة، واقترحت في البداية مقابل 8 آلا دينار، ليتراجع السعر، كما يحدث لكل منتجات القرصنة، ليتراوح الآن بين 4500 و5 آلاف دينار.

وتقوم هذه البطاقة بفك شفرة أصعب نظام تشفير وهو نظام "فياكسس 3,0"، الذي عجزت كل أنظمة التحيين عن فك شفرته، وتستعين به أكثر الباقات طلبا من قبل الجزائريين مثل باقة "كنال بلوس" والجزيرة الرياضية. ومنذ طرحها للتداول، حاول مسؤولو الباقات المعنية كسر الشغرة التي أقامتها في نظام "فياكسس 3,0" غير أن محاولاتهم باءت بالفشل في مرتين متتاليتين، حيث استطاع "الهاكرز" طرح تحيين في كل مرة. وفي حال تجددت محاولات إفشال نظام كسر التشفير من قبل بطاقة أمنية من قبل الباقات المعنية، فيمكن تحيين البطاقة على مستوى المحلات المتخصصة، فيما يوجد جهاز استقبال واحد في السوق حاليا، يمكن تحيينه بدل تحيين البطاقة. للإشارة فإن هذه البطاقة قابلة للاستعمال على كل أجهزة الاستقبال المتوفرة.

وأضافت مصادرنا أن "الهاكرز" الروس يعملون الآن على تطوير برنامج تحيين يمكن، بعد تحيين البطاقة طبعا، من فك شفرات باقات أخرى، من ضمنها القنوات السويسرية التي كانت مفر الجزائريين لمتابعة لقاءات كأس العالم 2006 في ألمانيا.

غ.ف

تتيح هذه البطاقة من متابعة برامج قنوات باقة الجزيرة الرياضية بقنواتها العشر

جريدة الخبر، العدد5932. ●

انتقاما لاختطاف موقع الشروق قبل أسابيع

قراصنة جزائريون يهاجمون 200 موقع مصري ويستهدفون نطاقاتها

نجح مجموعة من الهاكرز الجزائريين في تعطيل ما يقارب 200 موقع إلكتروني مصري على شبكة الأنترنيت دفعة واحدة حيث تبنى مجموعة من الشباب الجزائريين المتمكنين من التكنولوجيات الحديثة وخبايا عالم الإنترنت عملية الرد على القراصنة المصريين الذين هاجموا موقع الشروق أون لاين بمبادرة شخصية منهم ودون إيعاز من أحد.

ع.ب

وترك القراصنة الجزائريون رسائل واضحة للقراصنة المصريين تصدرت الصفحات الإلكترونية المصرية المخترقة مفادها "حملة تدمير 200 موقع إلكتروني مصري..هي حملة تحذير ووعيد من مغبة استهداف أي موقع إلكتروني جزائري .. هي رد على ما قام به بعض الهاركز المصريين عندما خولت لهم أنفسهم التجرأ على اختراق مواقع إلكترونية جزائرية والإستيلاء عليها خاصة موقع الشروق أون لاين".

كما تضمنت الرسالة عبارات تفضح نفاق بعض الهاكرز المصريين الذين اخترقوا مواقع إلكترونية جزائرية باسم الأخوة الجزائرية المصرية وإخماد نار الفتنة بين الشعبين ليقود ذات الهاكرز حملات دعائية لتشويه صورة الجزائر.

وتمكّن الهاكرز الجزائريون من اختراق مجموعة من الخوادم التي تأوي اسم نطاق "أو جي" المصري ما سهّل عملية الاستيلاء على كل المواقع المصرية المنتمية لهذا النطاق وأغلبها مواقع جامعية وإعلامية ما جعلها ضربة قوية للرد على الهاكرز المصريين، خاصة وأن النطاق "أو جي" هو النطاق الأكثر إيواء لأكبر المواقع المصرية، كما سجّل الهاكرز الجزائريون عملية اختراق المواقع المصرية على بوابة الهاكرز www.owned-m.com

وحاول مؤخرا مجموعة من القراصنة المصريين بتواطؤ ودعم من هيئات رسمية بالقاهرة استهداف بعض المواقع الإلكترونية لعدد من المؤسسات

والهيئات الجزائرية كرد جبان من الجانب المصري بعد أن خسر جميع المواجهات في الميدان سواء الرياضية أو الإعلامية، ليشنوا حملة دعائية مضادة من خلال المنتديات الإلكترونية والمواقع الافتراضية على الشبكة العنكبوتية لتشويه صورة الجزائر وشتم رموزها وشهدائها مدعّمة بحملة جبانة أخرى تستهدف اختراق المواقع الإلكترونية الجزائرية والاستيلاء على عناوينها بطريقة غير شرعية واحتيالية.

واسترجعت مؤسسة الشروق منذ حوالي شهر موقعها الشروق أون لاين إثر استيلاء هاكرز مصري بعد معركة إلكترونية وإدارية ضارية تمكنت جريدة الشروق ومهندسين وتقنيين جزائريين من استعادة اسم النطاق الخاص بموقع الجريدة بعد عملية السطو والاختطاف التي تعرض لها الموقع على يد قراصنة مصريين بطريقة مخطط لها بدقة، وأثبتت التحريات أن أصحاب العملية تقف وراءهم جهات نافذة.

وكان القراصنة المصريون قد استهدفوا موقع الشروق أون لاين في العديد من المرات بعد أن أضحى يحتل مكانة متقدمة في مصر، حيث وصل ترتيبه أيام الحرب الإعلامية مع الاعلام المصري إلى المرتبة 60، متقدما حتى على أعتى الصحف المصرية وهو ما أغاض الاعلام المصري وجعله يكيد ويهاجم الشروق باستمرار، بل ويحمّلها مسؤولية الفتنة التي بدأها المصريون بالاعتداء على حافلة اللاعبين وأتبعوها بشتم الشهداء ورموز الدولة الجزائرية.

* جريدة الشروق اليومي، العدد 2911.

شريطاللقطات		**شريط الصورة**				**شريط الصوت**		
الرقم	المدة	مضمون اللقطة	نوع اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	الحوار أو التعليق	الموسيقى	الضجيج
1	42ثا	جنريك البداية	\	\	\	\	موسيقى الانونيموس	\
2	15ثا	صورة لأنونيموس	متوسطة	متحركة	عادية	الأنونيموس	موسيقى الانونيموس	\
3	10ثا	رمز الانونيموس	عامة	متحركة	غطسية	نحن الانونيموس	موسيقى الانونيموس	\
4	20ثا	لسطح مكتب الحاسوب	جامعة	متحركة	عادية	حياة خاصة ...حقيقتنا	موسيقى الانونيموس	\
5	12ثا	مواقع القرصنة	عامة	متحركة	عادية	خصوصية	موسيقى الانونيموس	\
6	10ثا	صورة	متوسطة	منخفظة	عادية	و ثالثا.....	موسيقى	\

		الانونيموس					الانونيموس	
7	7ثا	هاكر انونيموس	جامعة	متحركة	عكس غطسية	نحن لا نغفر	موسيقى الانونيموس	\
8	2ثا	حمزة بن دلاج	متوسطة	متحركة	عادية	حمزة بن دلاج	موسيقى الانونيموس	\
9	3ثا	حمزة بن دلاج مع رجال شرطة فيديرالية	متوسطة	ثابتة	عادية	قد يعكس عقارب	موسيقى الانونيموس	\
10	7ثا	هاكر الانونيموس يتحدث	جامعة	ثابتة	منخفظة	نحن لا نغفر	موسيقى الانونيموس	\
11	4ثا	رمز الانونيموس	عامة	متحركة	زوم	نحن لا ننسى	موسيقى الانونيموس	\
12	15ثا	ذهاب و اياب الافراد عى الرصيف	لقطة عامة	متحركة	غطسية	\	موسيقى الانونيموس	\

13	5ثا	هاكر يستعمل حاسوب	قريبة	زوم	غطسية	نفسيا	موسيقى الانونيموس	\
14	7ثا	هاكر يحاول القرصنة	قريبة جدا	زوم	على مستوى العين	\	موسيقى الانونيموس	\
15	35ثا	اخصائي نفسي	متوسطة	ثابتة	عادية	\	موسيقى الانونيموس	\
16	58ثا	هاكر يتحدث	متوسطة	متحركة	عادية	الوصول.....	موسيقى الانونيموس	\
17	41ثا	صورة حاسوب	قريبة	ثابتة	عادية	من شخصية لاخرى	موسيقى الانونيموس	\
18	1د	صورة لهاكر	لقطة قريبة	زوم	غطسية	بداياتي .....قرصنة حسابات	موسيقى الانونيموس	\
19	21ثا	اخصائي	متوسطة	ثابتة	عادية	مثلا.....او تجاربه	موسيقى	\

		نفسي					الانونيموس	
20	21ثا	هاكر يتكلم عن بداياته في القرصنة	متوسطة	متحركة	عادية	تطورت.....الكيان	الانونيموس	\
21	3ثا	مجلس قضائي	بعيدة	زوم	منخفضة	قد تختلف .....قانون جزائري	موسيقى الانونيموس	\
22	22ثا	محامي لدى المجلس	متوسطة	ثابتة	عادية	في ما يخص	موسيقى الانونيموس	\
23	2ثا	قلب مدينة مستغانم	لقطة جامعة	رأسية	مرتفعة	الغش الالكتروني... مفاهيم	موسيقى الانونيموس	\
24	10ثا	مقهى انترنيت	لقطة قريبة	زوم	منخفظة	قد عالجت	موسيقى الانونيموس	\
25	7ثا	شباب بمقهى الانترنيت	لقطة جامعة	ثابتة	عادية	من مقاهي .....حمايتها	موسيقى الانونيموس	\

26	32ثا	محامي	متوسطة	ثابتة	عكس غطسية	بما ان	موسيقى الانونيموس	\
27	10ثا	رجل بمقهى الانترنيت	نصف جامعة	ثابتة	منخفظة	قد عالجت	موسيقى الانونيموس	\
28	3ثا	مجلس قضائي	قريبة	زوم	عكس غطسية	من خلال .....ممتلكاتهم	موسيقى الانونيموس	\
29	23ثا	محامية	لقطة عامة	ثابتة	عادية	نعم..... نسخ	موسيقى الانونيموس	\
30	1د68	ضحية قرصنة	متوسطة	ثايتة	عادية	face .....Voila book	موسيقى الانونيموس	\
31	08ثا	مقهى انترنيت	جامعة	ثابتة	عادية	غالبا	موسيقى الانونيموس	\
32	07ثا	لافتة مقهى الانترنيت	نصف جامعة	زوم	منخفظة جدا	فقد ..... سمعته	موسيقى الانونيموس	\

33	28ثا	رجل ضحية قرصنة	متوسطة	ثابتة	عكس غطسية	تعرض ..... اختراق	موسيقى الانونيموس	\
34	32ثا	أخصائي	متوسطة	ثابتة	عادية	الاثار ..... نفسي	موسيقى الانونيموس	\
35	28ثا	ضحية قرصنة	متوسطة	ثابتة	عكس غطسية	لولا ..... تاوعي	موسيقى الانونيموس	\
35	2د	ظابط شرطة	متوسطة	ثابتة	عكس غطسية	نظرا ..... القبيل	موسيقى الانونيموس	\
36	18ثا	صورة هاكر مع الحاسوب	من الخلف	متحركة	راسية	فرجينيا ..... الثلاث	موسيقى الانونيموس	\
37	41ثا	صاحب مقهى الانترنيت	متوسطة	ثابتة	عادية	المواقع ..... ثغرات	موسيقى الانونيموس	\

38	10ثا	هاكر مع الحاسوب	قريبة	متحركة	غطسية	\	موسيقى الانونيموس	\
39	22ثا	هاكر يستعمل حاسوب	من الخلف	متحركة	راسية	\	موسيقى الانونيموس	\
40	17ثا	ضابط شرطة يتحدث	متوسطة	ثابتة	عكس غطسية	برامج ..... الكمبيوتر	موسيقى الانونيموس	\
41	29ثا	جنريك النهاية	\	\	\	\	موسيقى الانونيموس	\

التقطيع التقني :

تـمـهـيد

يعد الريبورتاج السمعي البصري من الأنواع الصحفية المتعددة ، نظرا لأهميته في تجسيد الوقائع و الأحداث السارية مع إقامة الذليل و الحجج على ذلك ، فقد أصبح محورا إهتمام سواء عند الصحفي المبتدأ أو الصحفي المهني المحترف ،وهو يصنف تبعا لعدة اعتبارات ، فيمكن أن يصنف أيضا طبقا لطبيعة الموضوع ،فهناك عدة ريبورتاجات من بينها السياسي و الاجتماعي و الثقافي الى غير ذلك ، فالريبورتاج يكتفي بتصوير الواقع ونقله إلى الجمهور ونظرا للدور الذي يلعبه الريبورتاج في نجاح الرسالة الإعلامية سنحاول أن نعرض في هذا الجزء أهم الجوانب المتعلقة بالريبورتاج السمعي البصري .

1-1مفهوم الريبورتاج

الريبورتاج هو فن من فنون الكتابة الصحفية و واحد من الأنواع الإخبارية و يسمى أحيانا الإستطلاع بل هو التسمية العربية للريبورتاج وهو كما يقول الدكتور سامي ذبيان : هو تصوير بالكلمات تتحول معه الكلمة أو الجملة إلى كاميرا.

كما ان هناك مجموعة من التعاريف :

يعرفه د . **طارق احمد الخليفي** كمايلي :

هو برنامج إذاعي أو تلفزيوني يقوم بتقصي حقيقة حدث معين مطروح على ساحة الإهتمام الجماهيري ،ويعتمد على الحوارالمتعمق و النص الإذاعي الذي يعكس المعالجة المتنوعة للموضوع حيث يهدف إلى تقديم معلومات و أراء متعددة عن الحدث نظرا لأهميتة لجمهور المحطة ،وهو يعتمد غالبا على المقابلات الإذاعية أو التلفزيونية مع شخصيات مرتبطة بهذا الحدث وقد يستخدم مقدمة التلفزيون لسرعة إتمام هذه المقابلات وتقديمها إلى الجمهور [1] .

ويعرفه **طارق مجيد الخليلي** على انه إعادة نقل الحدث و الحديث بصورة من زوايا مختلفة وتقديمها من موقع الحدث إلى الجمهوربصورة مباشرة او غير مباشرة، وفن الريبورتاجات قديم ،رافق الصحافة منذ نشأتها انتقل من الصحافة المقروءة إلى الإذاعة إلى التلفزيون واضحي من البرامج الشائعة .[2]

[1] محمد العقاب،الصحفي الناجح،دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع،الجزائر،الطبعة الثانية،2006 ص ص70،71.

[2] مصطفى حميد كاظم الطائي،الفنون الإذاعية و التلفزيونية،دار الوفاء للطباعة و النشر،الإسكندرية، الطبعة1، 2007 ، ص287.

2-1 -انواع الريبورتاج:

1-**الريبورتاج الاني (المباشر)** هو تغطية صحفية حيثية مرتبطة بالحدث و تكون مباشرة خاصة في الإذاعة و التلفزيون و هذا النوع هو اقرب إلى التقرير الصحفي لولا جمالية اللغة و الاسلوب و الوصف الطاغي على لغة الصحف .

2-**الريبورتاج الموضوعي (غير مباشر)** هذا الريبورتاج لا يرتبط بالحدث وتسقط فيه الانية و الحداثة و كل ما في الامر ان المؤسسة الاعلامية تختار موضوعا ما ينجزه الصحفي ويتم بثه في وقت معين .

يصنف الريبورتاج السمعي البصري إلى ثلاثة اقسام على أساس مدى تحليل الحدث و متى يتدخل الصحفي في نقله

- **الريبورتاج السريع** قصيرا جدا، يدعى أيضا ريبورتاجات الاحداث الساخنة أو ريبورتاجات الحدث الموضوعي الخام ،يشكل المادة الاولية المدونة في النشرات الإخبارية المصورة و المقصودة الحدث الذي تم نقله كما هو دون التصرف فيه ، و مضمونه احداث راهنة في زمان و مكان محددين ،فيه يقوم الصحفي بالإجابة على الأسئلة التالية :

من؟ اين؟ ماذا؟ ولاتزيد مدته عن أربعة دقائق.

- **الريبورتاجات الكبرى:** وهي تعالج مواضيع مختلفة عن عوالم مختلفة (عالم حيوان ،عالم الإقتصاد عالم البحار) وتستغرق وقتا كبيرا في إنجازها ، تتراوح مدتها بين 45د\50د .[3]
- **الريبورتاجات المتوسطة تنقسم إلى:**
- **الريبورتاج المعمق:** يقوم الصحفي بالتعمق في معالجة الحدث و عرض الواقع و تفسيره ، فهو يعالج في غالب الاحيان نفس مواضيع النوع السابق ، غير انه يشمل المادة الإعلامية للمجالات الإعلامية للمجلات الإخبارية المصورة كذلك الحصص الخاصة الاسبوعية و فيه يقوم الصحفي بالإجابة على الأسئلة التالية من؟ مذا؟كيف؟ عن طريق جمع أكبر عدد من معلومات ثم تصنيفها و إنتقاء منها مايخدم الموضوع .
- **الريبورتاج التحليلي** :ينطلق من واقعة معينة أو ظاهرة تحت الملاحظة 26د المباشرة،المباشرة ،اذ يحاول الصحفي الكشف عن الدوافع التي ادت الى وقوع الحدث ،و تحليل أسباب الظاهرة و استخلاص نتائجها و غالبا تكون مدته الزمنية 26د.[4]

[3]ابراهيم وهبي: الخبر الإذاعي،دار الفكر العربي،القاهرة ،1985 ، ص ص 56،57 .

[4] ابراهيم وهبي: المرجع نفسه ،ص58.

- **1-3 خصائص الريبورتاج**

يقوم الريبورتاج الصحفي على وصف الحياة الانسانية و تداخلاتها و تفاعلاتها في محيط معين .

الريبورتاج يعبر على ذاتية الصحفي و رؤيته للأشياء و احاسيسه و ميوله و يعكس ثقافته كذلك

يصور فن الريبورتاج الواقع كما هو في كل المؤسسات الإعلامية فهو اقرب للواقعية لذلك يعتمد كتيرا معالجة الإعلامية لبعض المشاكل لانه يسمح بالتمايز بين المؤسسات الإعلامية في الموضوع الواحد و يترك هامشا و متسعا لإبداء التوجهات بطريقة غير مباشرة .

يعتمد كثيرا على جمالية اللغة و الاسلوب الجميل فهو ياخذ نسبيا الكتابة الادبية خاصة فن الرواية و الأدب الشعبي .

يركز على خاصيتي الوصف و السرد و يحاول ان يصور الواقع و يقر به أكثر للجمهور لدرجة يشعر فيها المتلقي انه جزء من هذا الإنتاج الفني أو مايسمى لدى البعض بتغليب عنصر المشاركة تتبعا للاحداث و تطوراتها .[5]

[5] محمد العقاب،الصحفي الناجح،دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع،الجزائر،الطبعة الثانية،2006 ص ص70،71

1_4 مراحل إنتاج الريبورتاج

1_تحديد الموضوع نقوم بإنجاز المادة المصورة لأجل تغطية حدث ما ،او معالجة موضوع ما أو وصف واقع معين ،و بهذا فإن الاغراض تتعدد بتعدد المواضيع فيجب تحديد الموضوع من البداية من أجل تسطير العمل و البدء في انجاز أي عمل مصور .

2_كتابة السينوبسيس:

يتمثل في وثيقة مكتوبة بطريقة مفصلة حول سير العمل، و هو ملخص لمجمل العمل الذي تقوم به حيث يتكون عناصر عديدة و هي :

- الهدف و الغرض من هذا الإنجاز
- المشكلة من هذا الموضوع المطروح
- الشخصيات المشاركة في الإنجاز
- السرد للأحداث التي سنقوم بتصويرها[6].

[6] ابراهيم وهبي ، نفس المرجع ،ص58

3 **تحديد أماكن التصوير:** يعتبر تحديد أماكن التصوير مهمة صعبة نوعا ما حيث يكون تسطير على كل المشاهد متعلقا بالأماكن التي ستصور فيها كما يجب تحديد المكان الذي يتماشى مع الموضوع كما أن أماكن التصوير تعطي صورا تمكن المتفرج من التعرف عليها .

4_**كتابة السيناريماج:** وهو عرض بصري بالصور حول مراحل سير التصويرلقطة،تقوم برسم كل لقطة من اجل إظهار و تبيين إمكانيات تأطير الصورو الحركات التي ستقوم بها الة الكاميرا .

5_ **التصوير** تستدعي عملية التصوير حضور ثلاث أشخاص للقيام بهذا العمل و إعطائه صبغة احترافية و يمكن تحديد هؤلاء الاشخاص في المصور و مساعد المصور و ملتقط الصوت و الإضاءة.[7]

6**_المؤطر** : وهو المكلف بوضع الة التصوير (الكاميرا) في المكان المناسب وبتحديد حركتها و إمكانية للتاطير ونقصد بالتاطيروضع المشهد وضبطه داخل إطار الرؤية لالة الكاميرا .

7_**ملتقط الصوت** : القيام بالتقاط و تسجيل الصوت الذي يرافق اللقطات و المشاهد المصورة.

8_**المزج** :هو المرحلة الأخيرة في الإخراج و أصعبها في الفيديو لأنها تعمد على التنسيق و التناسب التام بين الصوت و الصورة مثل :الموسيقى و التعليق الصوتي ،اصوات طبيعية

[7] تيسير أبو نواس،مهارات التصوير الإلكتروني و تصميم البرامج و انجازها،دار صفاء للطباعة و النشر و التوزيع،عمان،ص38

،وتمزج هذه الاصوات المختلفة بطريقة فنية خاصة ، تراعي فيها الموازنة الفنية أين كافة المستويات الصوتية المختلفة و طبيعة المشهد ، و ذلك تبعا لاسلوب الإخراج و القواعد الفنية السليمة لنحصل بعد ذلك على شريط واحد كافة عناصر الصوت الخاصة بالشريط يطابق تمام الصوة .

9**_التركيب** : تؤخذ المادة المصورة وتركب في قاعة التركيب بعد الإنتهاء من عملية التصوير حيث يعمل المركب على بناء الصور و الصوت بطريقة متناسقة كما يقوم بإضافة التعليق و الموسيقى المناسبة .

10_طرق التركيب :توجد طرق الإنتقال من لقطة إلتي تليها،بشكل يجعل المتفرج يدرك العلاقة بينهما بسهولة ،وتستعمل هذه الطرق بالمونتاج الإلكتروني (الفيديو) حيث يمتاز بالسرعة و الدقة في انتقاء اللقطات كما يمكن إضافة المؤثرات الصوتية و الالكترونية التي تتمثل في القطع ،المؤثرات الخاصة ،الكتابة الإلكترونية ،موسيقى تهدف إلى تحقيق نفس الغرض غير أنها تختلف في وظائفها من حيث كمية إدراك المشاهد للعلاقة .

11_القطع : تعد هذه الطريقة الأكثر استعمالا نظرا لبساطتها في الربط بين اللقطات و هو تغيير مباشر من لقطة إلى أخرى أي انه انتقال مفاجئ من لقطة إلى لقطة التي تليها .[8]

[8]نفس المرجع،ص40 .

الـخلاصـة :

الريبورتاج هو نوع صحفي ووسيلة هامة في تصوير مختلف الوقائع و الاحداث، وما يمكن تأكيده أن الريبورتاج يعكس المتغيرات الإجتماعية الثقافية و السيكولوجية للمجتمع ،لذلك يتزايد استعماله في الصحافة المعاصرة و يتطور باستمرار بحيث لا يكتفي الصحفي بتقديم تقرير عن الواقعة فقط ،و انما يترك شخصيته و احاسيسه تتداخلان في إختيار الاحداث و المعالجة .

خاتمة:

بعد هذا العرض المتواضع لموضوع القرصنة الالكترونية لاحظنا تشعب الموضوع و صعوبته لكون هذا النوع من الجرائم يعد حديثا نسبيا يستلزم دراسات مستقبلية في محاولة وضع المبادئ العامة بكل ما يتعلق من جرائم ترتبط بالتطور الإلكتروني و المعلوماتي و وسائل الإتصال الحديثة، و هذا يتطلب تدخلا تشريعيا من أجل حماية قانونية متكاملة و سد الثغرات التي تعتري قوانين العقوبات النافذة و التي تعد صالحة لمواكبة تطور نظم المعلومات

فيوما بعد يوم تزداد مخاطر القرصنة الالكترونية وتتوسع دائرتها، حتى أصبحت الجزائر تحتل المراتب الأولى عالميا، وأصبحت القرصنة ترتكب كأنها روتين يومي يقوم به بعض الأشخاص، من نسخ غير مشروع، أو تطفل عبر الأنترنت، أو إرسال فيروسات

أو في فك للشفرات...إلى غير ذلك، مما يكلف خسائر مادية ومعنوية لضحاياهم.

ولكن ما يمكن ملاحظته أن الجزائر تفطنت مؤخرا إلى الضرورة الملحة للحد والوقوف في وجه الهاكرز، ووضع قوانين صارمة لردعهم ولو أن هذه القوانين التي هي في طور الإنجاز جاءت متأخرة، ولعل من أهم أسباب تأخره، هو عدم وجود ثقافة التبليغ لدى أفراد المجتمع الجزائري الذي لم يتعود بعد على الإعتراف بوجودها أصلا.